يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٢١ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 26.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 216/48

مستوطنون من «كاخ» يطلقون النار على اهالي الخليل المحتلة

● اصابة خطيرة بين الاهالي واصابتان وصفتا بانهما صعبتان ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب اربعة فلسطينيين من حارة الشيخ في الخليل، مساء امس السبت، برصاص سوائب المستوطنين من حركة «كاخ» التي فتحت نيران بنادقها باتجاه جمهرة من الفلسطينيين بشكل عشوائي. وقد تم نقل الجرحى الى مستشفى المقاصد في القدس.

وكانت مجموعة من المستوطنين تابعة لحركة «كاخ» وتستوطن في مستوطنة «كريات اربع» قد اقتحمت.

● البقية على صفحة ١١ ●

«التعليم العربي الى اين؟ وعلى من تقع المسؤولية»؟

اخر الاحصائيات لسنة ١٩٩١، تؤكد استمرار وتفاقم مأساة التعليم العربي

المدارس العربية بحاجة الى ٦٨٦١ وظيفة تعليم.. حتى تصل الى المساواة مع المدارس العبرية

(ص ٢)

عرفات: واشنطن نقضت تعهدها بمشاركة فلسطينيي الخارج والقدس في مفاوضات موسكو

● مندوب «الاتحاد» يبرق من موسكو ● الاردن ومصر ودول الخليج ستشارك في المفاوضات ●

● حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي اعلنت فيه الاردن ومصر ومجموعة دول الخليج الست مشاركتها في مفاوضات موسكو متعددة الاطراف التي ستبدأ، بعد غد الثلاثاء، دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس السبت،

● البقية على صفحة ١١ ●



بوش يصر: الضمانات المصرفية الامريكية للقروض مقابل وقف بناء المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة

تفاصيل اجتماع بيكر مع سفير اسرائيل في واشنطن على ص ٣

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين



● وزيرا الخارجية الصيني كيان كيشان والاسرائيلي دافيد ليفي بعد التوقيع على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

(التفاصيل على الصفحة الاخيرة)

ضد العنصرية واليمين الفاشي

١٠٠ الف شخص تظاهروا، امس، في باريس

● باريس - الوكالات - جرت، بعد ظهر امس، مظاهرة جبارة اشترك فيها اكثر من ١٠٠ الف شخص. وربط المتظاهرون بين ساحة الباستيل وساحة لاناسيون في شرق العاصمة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعنصرية واليمين الفاشي وكذلك بمواقف الحكومة والاحزاب السياسية من مسألة الهجرة.

واوضح احد اعضاء اللجنة المنظمة للمظاهرة رئيس جمعية «اس او اس راسيسم» هارلم ديزير للصحفيين ان المظاهرة موجهة «بالطبع ضد الجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) ولكن ايضاً ضد الاحزاب السياسية وانزلاقاتها اللفظية واخيراً ضد الحكومة».

وسار على بعد مئات الامتار خلف التظاهرة الرئيسية موكب الحزب الاشتراكي الذي تنتمي اليه الحكومة يتقدمه القياديون الرئيسيون في الحزب الاشتراكي وبينهم السكرتير الاول لوران فابيوس ورئيس الوزراء السابق ميشال روكار.

جسم غريب على شكل «كرة مشتعلة» تسحب سبعة ذيول يحلق في سماء البلاد

* احد شهود العيان: عندما اقترب الجسم من الارض انقسم الى ثلاث «كرات مشتعلة» ذات ذيول طويلة! * كان يحلق على مسافة قريبة جدا من الارض من دون اي صوت او ضجة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حلق في سماء البلاد، في منتصف الليلة قبل الماضية (الجمعة/السبت)، جسم غريب لا صوت له وكان يبعث ضوءا ساطعا.

وافاد شهود عيان، في جميع مناطق البلاد، ان هذا الجسم، الذي قد يكون صحنا طائرا، لكن لم يتسنى التأكد من ذلك، كان يحلق قريبا جدا من الارض. وقال احد شهود العيان من «رمات حن»، انه شاهد «كرة مشتعلة» في السماء ذات ذيل سماني صغير، وبعد ان اقتربت انقسمت «الكرة المشتعلة» الى ثلاث كرات واصبح لكل واحدة منها ذيلا كبيرا.

وفي منطقة الشمال اكد افراد دوريات انهم شاهدوا هذا الجسم الغريب، على شكل «كرة مشتعلة» كانت تحلق على مسافة قريبة من الارض دون ان تسمع اي صوت او ضجة، وان هذا الجسم سحب وراءه سبعة ذيول مشتعلة طويلة.

وقد ظهر هذا الجسم في الشمال وكذلك في القدس وفي النقب. وقبل دقائق من اذاعة النبأ في راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، في منتصف الليلة قبل الماضية، اتصل عدد من المواطنين واكدوا انهم شاهدوا جسما غريبا يبعث ضوءا شديدا ساطعا، وانه كان يتجه من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، وكان بالقرب من القدس. واكدوا ان ذيل هذا الجسم كان يحمل عدة نقاط حمراء.









مشاكل التعليم العربي بين الشعار.. والتطبيق

□ اليوم الدراسي الذي اقامته لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الاول، في قرية «بسمة طبعون» هو في المحصلة العامة نشاط ايجابي هام. وذلك على الرغم من بعض النواقص في برنامج اليوم وفي ظروف تنفيذه.

والحقيقة اننا سمعنا من المحاضرين مداخلات هامة ومكثفة فعلاً قدمت مسحاً صارخاً للنواقص في التعليم العربي من حيث المضامين وجهاز التعليم. فهناك نقص كبير في الغرف والمختبرات والتجهيزات. وهناك نقص في عدد الوظائف المخصصة للتعليم (نصف المطلوب لو كان المجتمع العربي متساوياً مع المجتمع اليهودي)، وهناك نقص في الخدمات المرتبطة بالتعليم، مثل وجود الاطباء العامين واطباء الاسنان والطب النفسي وضباط انتظام الطلاب في الدراسة. كما ان «التعليم الخاص» يكاد يكون معدوماً في مجتمعنا رغم الحاجة الصارخة اليه.

واذا كانت ظروف التعليم اقل كثيراً من المطلوب فان نتائج التحصيل، أيضاً، تكون منخفضة. والرسوب المذهل في امتحانات الرياضيات والابحاث المقلقة حول فهم المقروء والصعوبة الخاصة في وصول الطلاب العرب الى الجامعات (بسبب المستوى المنخفض والتحصيل القليل في امتحانات الدخول والبسيخومتري) هي مؤشرات، فقط، لوضع مؤلم وخطير.

كذلك يتعمق الاحساس بغياب التعليم التكنولوجي في الوسط العربي مع ان مجتمعنا بحاجة صارخة اليه لتخطيط العمل للاجيال الصاعدة.

لقد اكد الدكتور مروان دويري واعترف، ايضاً، رئيس لجنة المعارف البرلمانية الدكتور بار زوهر بأن الخطة الخمسية لوزارة المعارف لا تلغي التمييز، بل وتقلص هوة التمييز فقط». وقال د. دويري ان الخطة تقلص ٢٠٪ وتبقي ٨٠٪ من التمييز الصارخ القائم.

اننا نعتز، فعلاً، بنشاط لجنة متابعة قضايا التعليم والاهتمام الشعبي العام باهمية وحيوية التعليم بالنسبة لحاضر شعبنا ومستقبله. كما ان اهتمام السلطات المحلية قد ازداد فعلاً.

ولكننا نقول، بكل صراحة، ان اعادة رسم الصورة، مرة ومرتين وثلاثاً، يصبح سبباً للاحباط اذا لم نضع خطة للنضال، للضغط الشعبي، لكسب الرأي العام، لضمان التغيير الى الافضل والاصرار على المساواة.

هناك حاجة الى نشاط لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة العامة ولجنة متابعة قضايا التعليم والهيئات التدريسية ولجان اولياء الامور واتحاد الطلاب الجامعيين من خلال خطة مفصلة ملموسة، تصعيدية، بحيث يتصاعد النضال باستمرار ما لم تتحقق المطالب او بعضها. وهذا يتطلب اولاً، بالاضافة الى يوم دراسي قطري نشاطاً اعلامياً وتعبئة، في كل مدينة وقرية. يتطلب رفع هذه القضية الهامة والمصيرية فوق اية اعتبارات فئوية بحيث نتوحد كلنا في النضال، هيئات وجماهير، ونستقطب الرأي العام اليهودي، ايضاً.

والصورة صارخة جداً وواضحة جداً. والسؤال هو: ما العمل لتغييرها».

فعلاً، هذه هي القضية. وعلى الهيئات الشعبية، مجتمعة، ان تقدم الجواب على هذا السؤال الكبير!

(«الاتحاد»)

آخر الاحصائيات لسنة ١٩٩١، تؤكد استمرار وتفاقم مأساة التعليم العربي

المدارس العربية بحاجة الى ٦٨٦١ وظيفة تعليم.. حتى تصل الى المساواة مع المدارس العبرية

٢٩ مدرسة فقط من مجموع ١٦٥ مدرسة عربية جرى احصاؤها، وجدت موافية للشروط

٨.٤٪ من طلابنا فقط يصلون الى الجامعات، بينما في الوسط العبري ٢٧.٦٪ (٣ أضعاف)

نسبة النجاح في البجروت في الوسط العربي لم تتعد ٤٢.٦٪ (في الوسط اليهودي ٦٢.٨٪)

*** على ضوء هذه وغيرها من المعطيات الخطيرة، عدد من المشاركين في اللقاء الدراسي في بسمة طبعون، يطالبون باعادة النظر في الموقف من الخطة الخمسية لتحسين اوضاع التعليم العربي.. لا بل يطالبون باستبدالها بخطة طوارئ لانقاذه وتوصيله الى المساواة * ميخائيل بار - زوهر: خطة الحكومة لا تحقق المساواة عبر خمسين سنة. يجب وضع خطة «الف» - جلب الف معلم وبناء الف غرفة تعليم وصرف الف منحة دراسية في الف يوم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - المدارس العربية بحاجة الى ٦٨٦١ وظيفة تعليم جديدة، ٣٦٩٤ وظيفة للابتدائية و٣١٦٧ وظيفة للاعدادية، والى ..١٢ غرفة تعليم.. والى الوف ساعات التعليم غير المنهجي في شتى المواضيع والى مضاعفة الميزانيات عدة مرات حتى تصل الى مستوى المساواة. واستمرار الوضع القائم هو بمثابة كارثة للتعليم العربي.

هذا ما اتضح من الابحاث الجديدة والمجددة التي طرحت في اللقاء الدراسي الذي عقد يوم امس الاول، الجمعة، في بسمة طبعون بدعوة من لجنة متابعة شؤون التعليم العربي في البلاد واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وكان تحت عنوان: «التعليم العربي الى اين؟ وعلى من تقع المسؤولية؟».

وقد طرحت في اللقاء معطيات عن الفجوة الهائلة بين التعليم العربي والعبري في البلاد جراء سياسة التمييز العنصري الحكومية. الامر الذي دفع بعدد من المتكلمين امثال د. مروان دويري ود. هالة حزان والمهندس رامز جرايسي وغيرهم الى المطالبة باعادة النظر في الموقف من الخطة الخمسية التي وضعتها وزارة المعارف لتحسين اوضاع التعليم العربي، لا بل والمطالبة بوضع خطة طوارئ لانقاذ هذا التعليم من التدهور الذي يصيبه، وحتى رئيس لجنة المعارف في الكنيست، د. ميخائيل بار زوهر، هاجم تلك الخطة وقال انها لا تؤدي الى تحقيق المساواة في خمسين سنة. وطالب بخطة بديلة فورية اسماها «خطة الالف» وبموجبها يحصل الوسط العربي على ميزانيات ملائمة لجلب الف معلم وبناء الف غرفة تعليم وتقديم الف منحة دراسية خلال الف يوم.

برنامج اللقاء

وكان اللقاء الدراسي، على الرغم مما اعتراه من فوضى وخيبة امل عبر عنها العديد من المتكلمين، قد تضمن معلومات مذهلة عن تدهور التعليم العربي. والكثير من المتحدثين اعربوا عن السخط جراء استخفاف الحكومة باوضاعه وجراء عدم التحرك الجماهيري اللازم لانقاذ الاجيال الجديدة من اخطار هذه الاوضاع.

ادار اللقاء عضو لجنة المتابعة، الاستاذ محمد حيادري، فدعا وزارة المعارف الى التعامل مع التعليم العربي بنفس المعايير التي يعامل بها التعليم العبري. وذكر الحكومة بتلك الفقرة من وثيقة الاستقلال التي تتحدث عن المساواة.

ثم رحب بالحضور رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، السيد محمد علي زبيدات، الذي دعا الى عدم القاء اللوم على احد والى نسيان الماضي والى تعاون الوزارة والمدارس واولياء الامور لتحسين اوضاع التعليم.

وتلاه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، الذي قال ان نتائج امتحان الرياضيات في الوسط العربي (سقوط بنسبة ٧٤٪) فاجأنا ولكن ضعف التعليم العربي معروف جيدا لنا. واشاد بالمجازات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي الشتات في موضوع التعليم.

وقدم تحية نقابة المعلمين، رئيس الادارة القطرية ابراهام بن شباط، فقال: شعب اسرائيل يخطو الان خطواته الاولى لبناء جسر السلام مع الامة العربية. ولكن.. اذا اردناه جسرا قويا فيجب ان يبدأ السلام هنا، داخل البيت، ومع الجيل الصغير العربي.. اي طلبة المدارس.. بتحقيق المساواة معهم.

وقدم تحية منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، المربي يوسي بورشطاين، الذي اكد على ان منظمته لا تضم دائرة عربية ولم تميز ابدا ضد المعلمين العرب وتناضل من اجل المساواة للتعليم العربي.

وكانت الكلمة لرئيس لجنة المتابعة، د. محمد حبيب الله، فقال ان التعليم هام لنا جميعا، وعلينا جميعا ان نسأل انفسنا اذا كنا عملنا كل ما في مستطاعنا من اجل تقدمه. واستراتيجيتنا في العمل هي: يد تطالب ويد تبني. وعملنا على اقامة جسم ضاغط على وزارة المعارف حتى تتعامل مع التعليم العربي بمعايير التعامل مع التعليم العبري. واستعرض عددا من نشاطات اللجنة خلال الفترة الماضية. وقال: احد اهدافنا الاساسية للمستقبل - العمل على تعديل قانونين يلحقان الضرر بالطفل العربي والتعليم العربي واللذين يكونان سببا واساسا للتمييز هما: القانون الذي يحدد ما هي مناطق التطوير ويستثني العرب. والقانون الذي يحدد مجموعة سكانية على انها بحاجة الى عناية.



● منصة اللقاء الدراسي الذي عقد في بسمة طبعون - تصوير «الاتحاد» الناصرة.

ثم تكلم د. ميخائيل بار زوهر فقال انه يحترم وزير المعارف شخصيا. فهو طيب. لكنه يلومه على انه لا يدخل الى رئيس الحكومة ويدق على الطاولة لتحقيق المطالب.

تمييز منذ الطفولة

وتكلم الاستاذ فيصل مصالحة من جمعية «الامل» لزيادة تكافؤ الفرص، والتي اعدت تقريرا مفصلا عن التمييز اكدت فيه ان التمييز ضد العرب يبدأ في سن الطفولة.. (نشرنا ملخصا للتقرير في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة الاخير).

واكد ان الاحصائيات الواردة في تقريره اعتمدت على الاحصائيات الرسمية للحكومة، وذلك «لاننا عندما كنا نجري الاحصائيات في الماضي على اساس البحث الميداني لم تكن الحكومة تقتنع بها وتروح تعلن اننا قمنا بتسييس البحث العلمي». واضاف ان الواقع المرير الموجود في وسطنا العربي هو اكثر سوادا وسوءا مما يعلن في الاحصائيات.

وفي مجال التعليم اوضح انه حسب احصائيات العام ١٩٨٩ فان ٨.٤٪ فقط من المواطنين العرب (في جيل التعليم الجامعي) وصلوا الى الجامعات بينما النسبة في الوسط اليهودي بلغت ٢٧.٦٪ اي ثلاثة اضعاف. وفقط ٦٢.٤٪ تخرجوا من الثانويات، بينما في الوسط اليهودي ٨٩٪. وان نسبة النجاح في البجروت لم تتعد ٤٢.٦٪ من مجموع الذين

● البقية على صفحة ٧ ●

فوز الكتلة الوطنية في جمعية المهندسين في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فازت الكتلة الوطنية في انتخابات جمعية المهندسين في قطاع غزة باغلبية المقاعد، حيث حصلت على (٥) مقاعد مقابل (٤) مقاعد للكتلة الاسلامية.

وفاز في منصب رئيس الجمعية المهندس عقيل صالح مطر، رئيس الجمعية السابق.

وفاز من الكتلة الوطنية كل من المهندسين: عقيل مطر (٣٢٢ صوتاً) وحسام العالول (٣٠٦ اصوات) وسعد الدين خرما (٣٠٣ اصوات) وسليم الأغا (٢٩٦ صوتاً) وعبد السلام زقوت (٣٢١ صوتاً). اما من الكتلة الاسلامية فقد فاز اربعة مرشحين هم المهندسون: جمال الخضري (٣٤٥ صوتاً) ورفيق مكي (٣٢٧ صوتاً) وعبد الكريم جودة (٣٠٠ صوت) وعبد الكريم محسن (٢٤٩ صوتاً).

وكانت الانتخابات جرت، امس الاول وشارك في عملية الاقتراع (٦٢٢) مهندساً من اصل (٧٣٩) مهندساً من اصحاب حق الاقتراع.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

● ● ● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الادارة الامريكية مصرة على الربط بين منح الضمانات ووقف بناء المستوطنات الجديدة

* بيكر لشوفال: مسموح انهاء توسيع المستوطنات القائمة!! * الاحزاب اليمينة المتطرفة تدعو الحكومة الى التنازل عن الضمانات والانسحاب من المفاوضات * حركة «سلام الآن» يجب وقف توسيع بناء المستوطنات الحالية *

* واشنطن – وكالات الانباء – «ينبغي ايجاد صيغة التي بموجبها تستطيع الولايات المتحدة واسرائيل التعايش بدون ان يرغم طرف من الاطراف التنازل عن مبادئه» هذا ما نسبه مصدر امريكي الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت، وذلك بعد لقائه مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، يوم الجمعة.

واضاف المصدر ذاته ان بيكر ربط خلال المحادثة مسألة منح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية بوقف بناء المستوطنات الجديدة في فلسطين المحتلة.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، عن مصادر من وزارة الخارجية ان اللقاء التمهيدي بين بيكر وشوفال وضع اسس المحادثات المقبلة حول المساعدة الامريكية التي ستسهل على اسرائيل استيعاب القادمين الجدد!

وكشفت ان بيكر قال بوضوح لشوفال ان بوش يعتبر المستوطنات في الاراضي المحتلة عقبة امام السلام في الشرق الاوسط وانه يعتزم للمرة الاولى اقامة رابط بين هذه الضمانات وبين المستوطنات.

واضافت مصادر الصحيفة ان بيكر قال لشوفال ان الولايات المتحدة ستسمح لاسرائيل بانهاء المستوطنات التي تم الشروع باقامتها في فلسطين المحتلة ولكنها تنتظر من الحكومة الاسرائيلية ان تكبح الى حد كبير اي توسيع لهذه المستوطنات.

وصرح شوفال لدى خروجه، امس الاول، من وزارة الخارجية بأنه اجرى مباحثات «جيدة وبناءة» مع الوزير الامريكي. ومن المنتظر ان يلتقي الطرفان مجددا خلال عشرة ايام بعد عودة بيكر من رحلته الى موسكو.

وقالت مصادر امريكية اخرى ان صدى تصريحات شمير «النارية» في مستوطنة بيتار، في البيت الابيض كان عكسيا ووصفها البيت الابيض بأنها «تصريحات مسيئة جدا» وهي غير مسبوقة.

واضافت مصادر في الجالية اليهودية ان الرئيس الامريكي مصر على منح اسرائيل قرض بقيمة اقل من ملياري دولار وهو المبلغ الذي طلبته اسرائيل لهذه السنة.

وقالت المصادر ذاتها ان الادارة الامريكية لا ترغب في الالتزام بمنح اسرائيل ضمانات مالية لمدة خمس سنوات دفعة واحدة وانما تريد اجراء بحث على اساس سنوي بهذا الخصوص.

هذا واثار الموقف الامريكي «سخطا» بين اوساط الاحزاب اليمينية المتطرفة.

ودعا النائب الترانسفيري، رحبعام زئيفي (موليدت) الحكومة الى الاعلان عن تنازلها عن الضمانات المالية الامريكية!.

فيما دعت النائبة غيئولا كوهين (هتحيا) الحكومة الى التحضير الفوري من اجل نظام طوارئ، وتجنيد الشعب في البلاد والخارج!! لتحمل اعباء عملية استيعاب القادمين الجدد.

اما زميلها النائب الياكيم هعتسني قال: ينبغي بيع البنوك والشركات الحكومية من اجل تجنيد الاموال ووقف المفاوضات الثنائية مع الوفود العربية في واشنطن والرد على الادارة الامريكية سلبا.

اما حركة «سلام الآن» فقد دعت الحكومة الى وقف بناء المستوطنات الحالية، ايضا، في فلسطين المحتلة وليس تلك المنوي بناؤها في المستقبل. واضافت ان بدء توسيع وبناء المستوطنات القائمة تمكن توطين اكثر من (٥٥) الف مستوطن.

واعرب النائب حاييم اورون (مبام) عن رأيه قائلا ان الاختصاصيين في بنك اسرائيل ووزارة المالية يعترفون بأن استمرار الاستيطان في فلسطين المحتلة يهدد امكانيات استيعاب القادمين الجدد.

ودعا النائب يوسي سريد «راتس» الحكومة الى انقاذ القادمين الجدد من حالة الفقر والجوع المتفشية بينهم. واتهم رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ووزير الاسكان، اريئيل شارون، بأنهما تحديا الادارة الامريكية ودفعاها الى فرض شروط قاسية وصارمة على اسرائيل.

٨٠٪ من الامريكيين يعارضون منح ضمانات مصرفية لاسرائيل

● واشنطن – وكالات الانباء – نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» بالتعاون مع شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» امس الاول، نتائج استطلاع للرأي يتضح منه ان ٨٠٪ من الامريكيين يعارضون منح الضمانات المالية التي تطالب بها اسرائيل الولايات المتحدة للقروض لاستيعاب القادمين الجدد.

وقد تم توجيه السؤال التالي الى العينة التي شملها الاستطلاع:
هل تؤيد منح ضمانات للقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار لاسرائيل؟
وقد عارض ذلك اربعة من كل خمسة وجهت الاسئلة اليهم فيما وافق الخامس.

بيرس يعارض وضع الشروط الامريكية على اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس (السبت)، انه يعارض وضع الشروط على اسرائيل. واضاف: «وارى انه يجب تجميد المستوطنات ولكن ليس على شكل شروط. يجب تفضيل استيعاب المهاجرين على اقامة المستوطنات».

ومن جهته قال عضو الكنيست جاد يعقوبي (العمل) ان «رفض

سلطات الاحتلال تتراجع عن قرار ابعاد اياد جودة

* الزوجة: انا سعيدة * المحامية ليئا تسيمل: قرار ابعاده صدر بعد ان توعده احد افراد الاستخبارات بالعمل على ابعاده *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكدت المحامية ليئا تسيمل، والتي تترافع عن الشاب الفلسطيني اياد جودة، بأن السلطات الاسرائيلية تراجعت عن قرار ابعاده، وانه قد صدر في نفس اليوم قرار بتمديد اعتقاله الاداري لمدة (٦) اشهر اضافية.

واشارت تسيمل الى انها لم تتلق بعد تبريراً لدوافع هذا القرار!

وكان جودة قد اوقف على جسر اللنبي في السابع عشر من نيسان الماضي لدى عودته من عمان، واخضع للاستجواب مدة ٥٤ يوماً، وفي العاشر من حزيران الماضي حكمت المحكمة العسكرية للمنطقة الوسطى عليه بالسجن لمدة ١٠ اشهر، وخفضت محكمة الاستئناف الحكم لسبعة اشهر، وكان من المفروض ان يطلق سراحه في السابع من كانون ثاني الجاري، ولكن وقبل ٥ ايام من ذلك التاريخ، صدر القرار بابعاده!

وقد قالت زوجته سلمى: «انا سعيدة، وقد اصبت بدهشة كبيرة عندما ابلغت بقرار ابعاده لانه لم يعتقل ابداً قبل ذلك».

اما المحامية ليئا تسيمل فقد وصفت رفع اجراء الابعاد بأنه انتصار، واضافت ان اسمه ادرج لان احد افراد الاستخبارات «الشين بيت» توعده اثناء استجوابه بالعمل على ابعاده.

تجدر الاشارة الى ان جودة هو الوحيد الذي تراجعت سلطات الاحتلال عن ابعاده!

مصادرة الاف الدونمات من اراضي قرية ترمسعيا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطات الاحتلال، امس الاول، مصادرة الاف الدونمات التابعة لاهالي قرية ترمسعيا قضاء رام الله وضمها للمستوطنات.

واستدعت سلطات الاحتلال اعضاء المجلس المحلي والمخاتير في القرية. وحددت لهم المناطق المصادرة. وحذرت المواطنين من دخولها واستغلالها والتي تعود لجميع عائلات القرية.

والمناطق التي شملتها عملية المصادرة هي: رأس الطويل وسدر ابو سليمان والتي تلتف حول مستوطنة «شيلو» الواقعة على اراضي القرية.

والمساحات التي شملتها المصادرة مغروسة بعشرات الوف اشجار الزيتون المثمرة والمعمرة وقسم منها يستغل في زراعة الحبوب.

وفاة طفل دهسا في عارة امام أعين شقيقه وجده!

● عارة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل – في حادث دهس مروع وقع ظهر أمس الاول الجمعة في مدخل عارة، توفي الطفل محمد نادر عبد اللطيف يونس (٧ سنوات) امام اعين شقيقه وجده! وقد شيع جثمانه، في اليوم ذاته بينما اعتقلت الشرطة سائق السيارة على ذمة التحقيق.

ويفيد مراسلنا ان الطفل محمد مع شقيقه كانا يرافقان جدهما الحاج عبد اللطيف يونس في طريقهم الى اداء صلاة يوم الجمعة في مسجد قرية عارة. وهناك عبر محمد الشارع لوحده ودون ان ينتبه الى السيارة القادمة من ناحية الشرق. فلم يتمكن السائق من الفرملة ودهس الطفل. ونقل على اثرها الى مستشفى «هيلل يافيه» الا انه لم يبق للاطباء الا تقرير الوفاة.

ويشار الى ان سائق السيارة يدعى سامي مدلج وهو من كفرقرع. اما الشارع الذي وقع فيه الحادث فقد قدم العديد من الضحايا لعدم وجود شارات مرور او ممر مشاة او جسر على شارع العفولة – الخضيرة السريع.

في تل ابيب:
العديد من المواطنين اليهود والعرب يشاركون في حفل الفولكلور الفلسطيني

● تل ابيب – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اقامت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان امس الاول الجمعة حفل فولكلور شعبي فلسطيني في نادي «تسفتا» بتل ابيب.

وشارك في هذا الاحتفال العديد من المواطنين العرب واليهود من القوى الدمقراطية والحركات اليسارية المختلفة وعدد من سكان المناطق المحتلة.

وجاء تنظيم هذا الاحتفال ليرصد ريعه لصندوق خاص من اجل تمويل التأهيل الطبي والعمليات الجراحية لاطفال من المناطق المحتلة.

وقدمت فرقة «تل الزعتر» من بيت ساحور وفرقة دبكة شعبية من قرية سخنين الجليلية، الدبكات الشعبية والوصلات الفنية والمواويل من التراث الفلسطيني.

والقت الدكتورة روحاما مارتون، رئيسة رابطة الاطباء لحقوق الانسان، التي عادت الى البلاد خصيصاً للمشاركة، (شاركت في مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية في قبرص) كلمة رحبت بالحضور وشكرت القائمين والمنظمين لهذا الحفل. وتحدثت عن تأسيس الرابطة والاهداف التي تعمل من اجلها والمساعدات التي تقدمها للفلسطينيين.

وتطرقت خلال حديثها عن خرق حقوق الانسان الفلسطيني خاصة في المجال الطبي وحرمان جرحى الانتفاضة من السفر الى خارج البلاد لتلقي العلاج بعد عجز الاطباء والطب المحلي عن تقديم العلاجات المطلوبة.

وكذلك تحدثت عن الاعتقالات الادارية واعتقال عدد من الاطباء الفلسطينيين دون اسباب مقنعة.

والقى المحامي خضر اشقران من بيت ساحور كلمة امام المشاركين تحدث فيها عن التطورات السياسية والمسيرة السلمية التي تشهدها المنطقة.

وشكر في ختام حديثه القوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام في اسرائيل وناشدهم تكثيف النضال حتى حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه.

انتخاب لجنة اولياء في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم انتخاب لجنة اولياء امور طلاب في مدرسة سخنين الابتدائية «ب» امس الاول من السادة حسين علي بدارنة ومصطفى فرج ابو ريا ومحمد حسن غنايم وباسم احمد بدارنة وذيب وحش غنايم وانتخب السيد حسين علي بدارنة رئيسا للجنة وذلك بعد اجتماع اولياء الامور في المدرسة.

وقدم مدير المدرسة، الاستاذ ابراهيم حسين غنايم، بيانا عن المدرسة. وقدم السيد حسين محمد بدارنة بيانا عن عمل اللجنة السابقة تخص نشاطها خلال العام المنصرم بتزويد المدرسة باجهزة كهربائية وحاسوبات واثاث واجهزة اخرى.

ويذكر ان اللجنة السابقة قامت بجمع التبرعات وبمساعدة المجلس المحلي ببناء (٦) غرف دراسية وتم بذلك الاستغناء عن الغرف المستأجرة. وقد ساهمت اللجنة بما قيمته (٦٠) الف شاقل والباقي على حساب المجلس المحلي.

الحكومة لن تسقط.. والليكود يقرر: الانتخابات في حزيران



● شمير لا يستطيع القول، مجدداً، «والله هو معنا»، قبل معرفة موقف «ممثله» على الارض، الراب ميلوفافيتش ●



● ايتان وتسيدون سيمنمان، غداً، اسقاط الحكومة. الشرط: تقريب موعد الانتخابات. و«الليكود» لا يستطيع المراوغة لاكثر من شهر ●



● شارلي بيطون على «دكة الاحتياط»: يريد عشرات الوف الشواقل، شهرياً، وسيدعم حكومة اليمين. المهم الاموال ●

● عشية جلسة الكنيست، غداً الاثنين، التي ستبحث باقتراحات المعارضة بنزع الثقة عن الحكومة، فان الشكوك تعتري رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ما اذا كان «والله هو معنا»، كما «تفاخر» في خطابه الناري امام مستوطني «بيتار» في الضفة الفلسطينية المحتلة. فالحكومة، وهذه المرة بمشيئة رفائيل ايتان ويوئاش تسيدون (تسومت) وليس بمشيئة «الله» او «ممثله» على الارض، الراب شاخ، ستبقى لبضعة ايام اخرى، وربما اسابيع، وستنجح، غداً، في افشال اقتراحات نزع الثقة عنها.

ولم يتضح، بعد، كيف ستكون نتيجة التصويت. هل هي اكثرية ضد نزع الثقة عن الحكومة ام تعادل (وفي هذه الحالة ايضاً لن تسقط الحكومة). لكن بات من المؤكد ان الحكومة لن تسقط غداً.

ورغم ضمان «الليكود»، بشكل مطلق، افشال نزع الثقة عن الحكومة، الا ان هذا الحزب ينتظر بترقب تصويت عضوي الكنيست اليهرز مزراحي وابراهام فيردغر، التابعين، عملياً ورسمياً ودينياً، للراب ميلوفافيتش، القائل بانه سيسقط حكومة شمير بأي ثمن. مزراحي وفيردغر ينتظران التوجيهات الاخيرة من الراب. واذا بقي على موقفه فانهما قد يصوتان ضد الحكومة، او على اقل معدل، وكي لا يظهران كأنهما وقفا في خندق واحد مع «اليسار» فانهما سيمتنعان عن التصويت او سيتغيبان نهائياً عن الجلسة.

ولذلك يواصل «الليكود» اتصالاته مع «هتحيا» و«موليدت» لضمان تصويتهما الى جانب الحكومة، او على الاقل الامتناع او التغيب عن الجلسة، وحتى انه يجري اتصالات مع.. شارلي بيطون. عضو الكنيست رؤوبين ريفلين هو الذي يتباحث مع بيطون. وقالت الانباء ان بيطون لا يطلب اي مقابل سوى.. النقود. ان يتبادل «الليكود» مع «العمل». فحزب «العمل» يدفع له حالياً عشرات الوف الشواقل، شهرياً. وهو يريد هذه النقود. واذا ضمنها فانه سيدعم الحكومة. لكن «الليكود» يضعه على «دكة الاحتياط». وبعد معرفة مواقف «هتحيا» و«تسومت» ومزراحي وفيردغر، نهائياً، وبعد ان ينتهي من حساب الربح والخسارة: ناقص وزائد وضرب، وتخرج النتيجة، قد يستخدمه وقد يبقيه على «الدكة»!

اذن، «الليكود» يضمن منع اسقاط الحكومة. لكن قد لا تجد اي عضو كنيست او وزير في «الليكود» يقول لك الآن ان شمير صدق عندما اكد ان «الله هو معنا»، قبل ان يعرفوا ويتأكدوا من موقف الممثل الآخر لله على الارض، وهو الراب ميلوفافيتش.

■ □ وماذا بعد الاثنين؟

الحكومة ستكون على كف عفريت. والعفريت، هنا، رفائيل ايتان او يوئاش تسيدون او حتى.. شارلي بيطون. ولذلك فان «الليكود»، مباشرة بعد التصويت، سيواصل اتصالاته مع الاحزاب الاخرى للاتفاق على موعد لتقريب الانتخابات. لن يقبل بدعم «تسومت» لفترة طويلة، وربما فقط للعاشر من شباط القادم، حيث تقول الانباء انه يصادف يوم بدء الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية. واذا كانت «تسومت» لا ترى الآن ان حكومة شمير بدأت مفاوضات الجوهر – مفاوضات «الحكم الذاتي»، فان الجولة القادمة ستشهد مثل هذه المفاوضات. و«تسومت»، مثل «هتحيا» و«موليدت»، تعارض «الحكم الذاتي».

هذا من جهة. ومن جهة ثانية الاتفاق بين «تسومت» ورئيس الحكومة، هو ان تدعم الاولى الحكومة، غداً الاثنين، بشرط ان يباشر «الليكود» في المشاورات لتقريب موعد الانتخابات. و«الليكود» قد قرر اجراء الانتخابات في حزيران القادم. وعليه، فقط، ان يتفق على هذا الموعد مع «العمل». والتاريخ يفيد انه لم يُقدم اي مشروع قانون للكنيست بحل نفسها من دون الاتفاق المسبق بين الحزبين الكبيرين. وهذه المهمة ستكون اسهل على «الليكود» بعد افشال نزع الثقة وبعد ان تأكد ان رابين يفضل الاتفاق على تقريب موعد الانتخابات وحل الكنيست عن اقتراح نزع الثقة. وموعد الانتخابات، في مطلع حزيران او اواسطه او اواخره، ليس بالمشكلة.

■ □ حكومة وحدة قومية؟

استطلاعات الرأي، رغم التحفظ منها، تشير الى ان نتائج الانتخابات المقبلة ستكون، بهذا الشكل او ذاك، كنتائج الانتخابات السابقة. وحتى لو لم تكن كذلك، اي بزيادة مقعد او مقعدين لـ «الليكود» او نقصان مقعد او مقعدين لـ «المعراخ»، او بالعكس، فان حكومة «وحدة قومية» جديدة ستكون الخيار الوحيد امام «الليكود»، اذا بقيت احزاب اليمين على مواقفها من «الحكم الذاتي». لن يجد «الليكود»، عندها، اي استعداد من «هتحيا» او «موليدت» او «تسومت» للمشاركة في حكومة يمينية ضيقة برئاسة «الليكود» الذي يعلن انه يلتزم بالحكم الذاتي وفقاً لاتفاقيات «كامب ديفيد». وسيضطر الحزبان الكبيران التفاوض على حكومة «وحدة قومية». وعندها، اذا نجحت المفاوضات، سيضطر حزب «العمل» الى التنازل عن الكثير من الشعارات التي سيرفعها في المعركة الانتخابية القادمة. لكن لا احد يضمن، في مثل هذه الحالة، ان يبقى «العمل» على حاله وان لا يشهد انقساماً حاداً بين صفوفه. «الحمائم» قد ينسحبون وما يتبقى من «العمل» سيكون «ليكود ب»!

■ □ وبعض الكلمات عن الاستطلاعات

كل الاستطلاعات تشير الى ان رابين يتغلب على بيرس بنسب فائقة. لكن لا احد يسأل: من هو الجمهور الذي يجري استطلاعه؟ موظفة مكتب الدعاية ترفع الهاتف. ويرد عليها على الخط المقابل شخص ما. تسأله: من تفضل، رابين ام بيرس، ولا تسأله الى من ستصوت، لحزب «العمل» ام «الليكود». وهكذا يتجمع كل مصوتي «الليكود»، مع مجموعة، كبيرة كانت ام صغيرة، من مصوتي «العمل»، الى جانب رابين. فمصوتو «الليكود» يفضلون رابين على بيرس. ■

■ رمزي حكيم ■

اجتماع عام لفلاحي شفاعمرو يوم (٢/١) لبحث الضرائب الخيالية على الاراضي

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة الفلاحين في شفاعمرو اجتماعا لها، يوم الخميس، في بلدية شفاعمرو بحثت فيه الضرائب الخيالية التي وصلت الى اصحاب الاراضي والاجراءات القانونية الواجب اتخاذها بخصوص ضم هذه الاراضي الى المجلسين الاقليميين «مطيه آشير» و«عيمق يزراعيل» وتبين من البيان الذي قدمه سكرتير لجنة الفلاحين، السيد ابراهيم نعوم، ان سكان مستوطنة هردوف المقامة على اراضي مدينة شفاعمرو يدفع سكانها ضريبة على دونم الارض ١.٢ شيكل بينما اصحاب الاراضي العربية مواطني شفاعمرو، الذين تحد ارضهم ارض هردوف وهي اراض وعرية غير صالحة للزراعة ويعتبرونها درجة أ، يدفعون من ٨-٦ شيكل على الدونم بينما اراضي مستوطنة هردوف يعتبرونها درجة «ب». كما قرر الفلاحون في اجتماعهم، عقد اجتماع عام للفلاحين في شفاعمرو يوم ٩٢/٢/١ في بلدية شفاعمرو للبحث في الاجراءات القانونية الواجب اتخاذها من اجل ضم هذه الاراضي الى نفوذ البلدية.

وقال ابراهيم نعوم رئيس لجنة الفلاحين في شفاعمرو، اننا سنثير هذه القضايا في اجتماع لجنة المتابعة للجماهير العربية.

الحكومة الاسرائيلية خصصت (٧) ملايين شيكل للسيطرة على بيوت في القدس القديمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرفت الحكومة الاسرائيلية مبلغ ٧ ملايين شاقل، في العام الماضي فقط، من اجل السيطرة على بيوت وممتلكات المواطنين العرب في القدس الشرقية وذلك عبر «مؤسسة تطوير الحي اليهودي في القدس»!

واشارت صحيفة «جيروزاليم بوست» الى ان الاموال هذه قد خصصت ضمن اطار برنامج شامل وضعته الحكومة الاسرائيلية من اجل زيادة وتكثيف الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

واكد المدير العام لمؤسسة تطوير الاحياء في القدس، رويين شالوم، ان الحكومة الاسرائيلية اعطت هذه الاموال لمؤسسته وقامت بدورها باعطائها لمجموعات المستوطنين للاستيطان في القدس الشرقية.

واشار شالوم الى انه تم خلال العام الماضي شراء بيوت في البلدة القديمة في القدس وسلوان وجبل الزيتون بقيمة ٧.٥ مليون شاقل. واضاف شالوم ان الاموال قد قسمت بين المجموعتين الاستيطانيتين «عطيرات كوهانيم» و«عطيرات ليوشنا» ومجموعات استيطانية اخرى. ورفض اعطاء معلومات عن عدد البيوت التي تم شراؤها.

واكدت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان العام الماضي شهد ضغطا كبيرا من قبل الحكومة الاسرائيلية من اجل تكثيف الاستيطان في القدس الشرقية. واضافت بأن وزير الاسكان، اريئيل شارون، هو الذي مارس هذه الضغوط.

وكشفت الصحيفة، نقلا عن مصدر مقرب لوزير الاسكان، حقيقة ان شارون كان وراء قرار الحكومة الاسرائيلية بنقل الاموال للالتفاف على اي نوع من «المعارضة الشكلية» التي قد تثار من قبل بلدية تيدي كوليك حول الاستيطان في القدس الشرقية.

من جهة اخرى افادت معطيات رسمية لوزارة المالية أن (٥٥٦٥) بيتا جاهزا للمستوطنين نصبت في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى أيلول ١٩٩١.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي أوردت هذا الخبر، أنه بالاضافة الى البيوت الجاهزة هناك ايضا (٥٤٣٥) وحدة سكنية استيطانية في بداية البناء و(٥٠٠٥) وحدة سكنية في مرحلة متقدمة من البناء و(١٤٩٠) وحدة سكنية استكمل البناء فيها في شهر ايلول من العام الماضي.

وأكدت الصحيفة انه حسب المخططات فسيقام (٥٠٠٠) بيت جاهز خلال العام الحالي (١٩٩٢) وأن (٣٥٠٠) وحدة منها قد أقيمت فعلا في عشرات المواقع.



مصانع باطون قضماني

الشركة الرائدة لأنتاج الباطون الجاهز في الوسط العربي والتي تعتبر وبحق أقدم شركة عربية في البلاد في هذا المجال

- **الحملة مستمرة لفترة محدودة** (حتى ٢٨/٢/١٩٩٢)
- تلتزم الشركة بسعر محدود طيلة فترة الحملة مع امكانية دفع ثمن الباطون (لكل كمية مطلوبة) بـ **٣** اقساط شهرية بدون فائدة ، او حتى **١٨** قسطاً بواسطة بطاقة الاستدانة فيزا

المصانع مفتوحة ٧ ايام في الاسبوع
من الساعة ٧ صباحاً
حتى الساعة ٨ مساءً

من منطلق اعتبار الباطون الجاهز مركباً اساسياً ومركزياً في كل بناء ، صغيراً كان ام كبيراً ، فجدير بك الحصول على : **الأفضل**

مصانع باطون قضماني تتميز دائماً بمصداقيتها في انتاج اجود اصناف الباطون الجاهز ، وهي الشركة الاولى في البلاد الحاصلة على شهادات معهد المواصفات والتخنيون ، وتتميز ايضاً في الدقة في تزويد كميات الباطون المختلفة والالتزام بمواعيدها .

لا مجال للنقاش امام الحقيقة ..!

تعاملك مع باطون قضماني - يوفر لك الأفضل !!

مصانع باطون قضماني موزعة في ٤ فروع :

* تفاصيل الحملة في مكاتب الشركة .

- شفاعمرو - المنطقة الصناعية - ت: ٣, ٢, ٠٤/٨٦٥٥١١. • الناصرة - المنطقة الصناعية - ت: ٣, ٠٦/٥٥٣٢٧٢.
- عرابة - ت: ٠٦/٧٨٤٦٤٨. وعسفيا ٠٤/٣٩٠٢٤٨.
- مكاتب الشركة : شفاعمرو - المنطقة الصناعية ت ٣, ٢, ٠٤/٨٦٥٥١١.

قبيلة هندية تكتشف «الفردوس المفقود»

● براكوي – بعيدا عن ريو دي جانيرو بصخبها وشوارعها المزدحمة اكتشفت قبيلة هندية بدائية فردوسا في اعالي جبال خضراء تطل على المحيط الاطلسي.

ويناضل الآن . . ٣ من افراد قبيلة جواراني للاحتفاظ بأرضهم في غابة البرازيل المطيرة.

ووجدت قبيلة جواراني التي كانت تبحث عن «ارض بدون شرور» ضالتها المنشودة في براكوي حيث النهر الهادئ العذب والغابة الاستوائية البكر البعيدة عن العمران بأكثر من ١٣٠ كيلومترا.

ويقول الزعيم خواو دا سيلفا وشهرته فيراميني «كل شيء هنا حسن اعتدنا على السفر لمسافات طويلة. ان الاوان لنستقر في هذا المكان».

والجواراني اصلهم من باراغواي ولكنهم تفرقوا شمالا وشرقا عبر القرون وكانت القبيلة من اكبر قبائل البرازيل ولكنها تقلصت حاليا الى . . ٢.٥ نسمة.

وجاء فيراميني ٧٧ سنة الى ريو دي جانيرو من ولاية بارانا الجنوبية قبل خمس سنوات. ثم سافر بالحافلة مع ١٦. من اتباعه الى براكوي التي وصل اليها قبله افراد من مختلف بطون القبيلة.

وتقع محمية الجواراني بعيدا عن الحضارة في اعلى جبل ويصعب الوصول اليها سوى عبر طريق منحدر وعر يستغرق تسلقه ساعتين.

وتطل الغابة على مناظر طبيعية اخاذة مثل ساحل ولاية ريو دي جانيرو وشواطئ برازيلية اخرى جميلة.

ولكن في المحمية يلعب اطفال حفاة عجاف في الوحل مع الدجاج والخنازير امام اكواخ مسقوفة بالخيزران ومبعثرة بلا نظام في الغابة.

لا توجد كهرباء او ماء او تليفونات او سيارات. ويطهو سكان الغابة طعامهم على مواقد في الخلاء.

ولا توجد بالمحمية اية وسيلة للاتصال بالعالم الخارجي ولا حمار واحد ينقل السكان الى اعلى واسفل الجبل.

ويزور الغابة كل اسبوع طبيب من ريو بينما يتفقدها يوميا رومولو سيكورو من مؤسسة الهنود التابعة للحكومة ويصل اليها بدراجة بخارية.

ويتحدث العجائز البرتغالية ولكن الصغار لا يعرفون سوى لهجة الجواراني. ويتعلم الاطفال لبضع ساعات يوميا في مدرسة يديرها ابن فيراميني.

ويزرع الجواراني الذرة والفول والموز والكاسافا ويربون الدجاج ويصيدون الخنازير البرية ويبيعون منتجات فنية شعبية على طريق ريو سانتوس السريع.

والحياة في المحمية حلوة. ويدأ جواراني اخرون يعيشون في ولايات برازيلية مختلفة الهجرة الى براكوي.

ولكن القلق يهدد هدوء حياة الجواراني الذين يشعرون بعدم الأمان في الرقعة التي خصصتها لهم الحكومة في الغابة ومساحتها . . ٧ هكتار – . ١.٧٥ فدانا – والخوف من مستوطنين كانوا يمتلكون هذه المساحة التي استولت عليها الحكومة. ويكاد صبر المستوطنين يفرغ لعدم حصولهم على تعويضات عن ارضهم.

وتضم البرازيل . ٧٥ قبيلة هندية خصصت لها . ٧ منطقة في عملية لانقاذ سكان البلاد الهنود الذين يتناقص عددهم والحفاظ على ثقافتهم.

خرافات ايسوب

الوعل الأعور

● كان وعل اعور، يرعى قرب شاطئ البحر، وعينه السليمة دائما تجاه اليابسة، حتى يتسنى له ان يطلع على ما يقترب من كلاب الصيد. وعينه العوراء قبل[1] البحر. فلم يكن يتوقع ابدا ان يأتيه الخطر من جانبه.

ولكن، تصادف ان نزل بعض البحارة الى الشاطئ، ولمحوه، فسدّدوا اليه سهما اصابه في مقتل. وقال لنفسه وهو يلفظ انفاسه. يالي من تعس. من اليابسة كم توقعت الخطر، فلم يهاجمني منها احد. ومن البحر لم اخش خطرا، فكان منه هلاكي.

(١) تجاه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: وسام وباسم خوري – ترشيحا ●

افقي:
١ – عاصمة اوروبية (معكوسة) – من المعادن (معكوسة)
٢ – عش الفأر (معكوسة) – قطع (معكوسة)
٣ – جواب (معكوسة) – من اخوات كان – لباس
٤ – الاسم الاول لقائد جبهوي
٥ – دولة عربية + سئم
٦ – جهاز كاشف
٧ – غير ناضج – من السوائل – تعب (معكوسة)
٨ – قبر – ثمر
٩ – حجر كريم (معكوسة) – من الحيوانات

عمودي:
١ – دولة عربية (غير معرفة) – نشف + ارشد (معكوسة)
٢ – قرية عربية – عش الافعى
٣ – متماثلان – معدن ثمين – يجري في عروقنا
٤ – للتمني + غفل
٥ – للسؤال + قاضى
٦ – صحراء عربية
٧ – اسم علم مؤنث (معكوسة) – تابع للارض – قهوة
٨ – ثلاثة ارباع درزي – سطل
٩ – صوت الاشجار – حلّ + عكس برد

*** حل لغز رقم (٢١٥) ***

افقي:
١ – طالب – معلم
٢ – علم – دنا
٣ – اب – اهل – ال
٤ – اسوان
٥ – المتنبي
٦ – عام + اي
٧ – شد – لام – وز
٨ – ماس – ربا
٩ – شمال – كفاح

عمودي:
١ – طعام – مشمش
٢ – الب – دام
٣ – لم – علا – اس
٤ – اسمال
٥ – ابو تمام
٦ – نال + ام
٧ – عد – نبي – رف
٨ – لنا – ابو
٩ – مالح – حازم

اثر حملة لحمايته من الانقراض

عودة النسر الاصلع الى امريكا

● واشنطن – قبل مائتين وخمس عشرة عاما، في الرابع من تموز عام ١٧٧٦، اعلن المؤتمر القاري استقلال امريكا عن بريطانيا، وعين لجنة لتصميم شعار يمثل الدولة الجديدة ويصبح خاتمها الرسمي. فاختارت اللجنة شعارا وضعت في وسطه صورة للطائر القومي لامريكا وهو النسر الاصلع.

ولكن بعد مرور مائتي عام على الاستقلال. اكتشف الامريكيون ان الطائر القومي مهدد بخطر الانقراض للأبد. وكان السبب الرئيسي لذلك التنمية والتقدم البشري.

لقد ادى العمران البشري الى القضاء على المناطق التي كان النسر الاصلع يعيش فيها ويقيم اعشاشه.

كما ان المزارعين كانوا يطلقون النار على هذه النسور ويقتلونها اعتقادا منهم انها تقضي على حيوانات المزارع. والاهم من كل ذلك ان النسور تأثرت بالمبيدات الحشرية خاصة مادة ال دي.دي.تي التي دخلت اجسامها عن طريق الحيوانات التي كانت تأكلها، وادى ذلك الى اضعاف قدرتها على تمثيل الكالسيوم وبالتالي الى ترقيق قشر بيضها وسهولة تكسره قبل اكتمال نمو افراخها.

وفي عام ١٩٧٢ حظرت الولايات المتحدة استخدام مادة ال دي.دي.تي وفي نفس الوقت سنت قوانين اكثر صرامة لحماية النسر الاصلع، كما وضعت ادارة مصلحة الاسماك والحيوانات البرية التابعة للحكومة خطة لزيادة عدد النسور الصلعاء في انحاء عديدة من الولايات المتحدة.

وعلى سبيل المثال، في ولاية اريزونا الواقعة في الجنوب الغربي الامريكي يراقب المواطنون بلا اجر النسور الصغيرة داخل اعشاشها ويبعدون الحيوانات البرية عنها ويحذرون متسلقي الجبال الذين يقتربون اكثر مما ينبغي من اعشاشها كما ينقلون افراخ النسور التي تسقط من الاعشاش.

وهناك برنامج آخر لانقاذ هذه النسور الصلعاء ربما يبدو غريبا وهو اخراج الخبراء بيضها من الاعشاش في المناطق التي تكثر فيها اعداد النسور ويربون الافراخ ثم يطلقونها في المناطق التي تقل فيها اعدادها. وعادة ما تعود انثى النسر لتضع اعدادا اخرى من البيض في العش القديم وبالتالي يزداد عدد النسور.

ويطلق الخبراء هذا البرنامج في كل من ولايتي فلوريدا والاسكا، حيث ان المئات منها تعيش في فلوريدا والالاف في الاسكا.

ويقول مسؤولو ادارة مصلحة الاسماك والحيوانات البرية انه لم يكن هناك في الولايات المتحدة الامريكية الا حوالي الف نسر اصلع بخلاف الاعداد الاخرى التي كانت في الستينات بولاية الاسكا. اما اليوم فان اعدادها وصلت اكثر من ستة الاف نسر اصلع.

تدهور مستوى التعليم في بريطانيا

● لندن – يحلم مجلس مناهج التعليم البريطاني بان يتمكن التلميذ العادي من التعرف على اعمال كبار الموسيقيين الكلاسيكيين في سن مبكرة خلال السنوات المقبلة.

وستستبعد، على الارجح، موسيقى الروك والموسيقى الشعبية لجزر الهند الغربية من المنهج الدراسي للموسيقى وفقا لمقترحات المجلس التي يرجح ان توافق عليها الحكومة.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر قد وجهت اللوم لما يطلق عليه الاسلوب الحديث في التعليم في تدهور مستوى المدارس البريطانية اللتي يقول مدرسون انه قد يكون اسوأ مستوى في اوروبا كلها.

وعلى سبيل المثال فان دراسة شملت . . . . ٢ طالب جامعي ونشرتها مجلة «نيتشر» لم يكن لديهم علم بان الارض تدور حول الشمس مرة واحدة في العام.

الفئران النرويجية ترغم زوجين على ترك منزلهما

● اوسلو – اشتهر زوجان نرويجيان بتربية سلالات ممتازة من الفئران الاليفة وبيعها لمتجر محلي للحيوانات ولكن يبدو ان دوام الحال من المحال.

افلس متجر الحيوانات في الاونة الاخيرة ولم يجد الزوجان مشترين.. واخذت الفئران في التكاثر بصورة مذهلة في المنزل واصبحت مفروشات المنزل طعامها المفضل.

واضطر رجال الشرطة الى مداهمة المنزل بعد ان تركه الزوجان للفئران واعدموا اكثر من . . . . ١ فأر بغاز سام.

قرار مجلس الامن ضد ليبيا

● تتمة من صفحة ٨ ●

مسؤولين عن تفجير هاتين الطائرتين.

٢ – لنفترض جدلا ان المواطنين الليبيين قاما فعلا بهذا العمل فبموجب قواعد القانون الدولي لا يجوز لليبيا تسليم مواطنيها للسلطات الامريكية او الفرنسية او البريطانية حتى لو طلبت منها ذلك.

٣ – يجري التسليم على اساس الاتفاقيات الثنائية، وهنا من المهم قوله انه لا تربط ليبيا بالدول المذكورة اية اتفاقية ثنائية حول تسليم المجرمين.

٤ – لقد باشرت السلطات المختصة الليبية، التحقيق في هذين الحادثين واذا اظهرت نتائج التحقيق تورط مواطنين ليبيين فيهما عندها يجب ان يخضع هذان المواطنان لأحكام قانون العقوبات الليبي وليس الامريكي او الفرنسي او البريطاني.

وبناء على ما تقدم يمكننا القول ان القرار الصادر عن مجلس الامن هو قرار غير شرعي وذلك لأنه يتناقض والمبادئ الاساسية للقانون الدولي المعاصر ولكافة القواعد القانونية التي تنظم عملية تسليم المجرمين.

الى ايبي نتان رجل السلام

* بقلم: محمد زيدان *

● ايبي نتان ●
ايها القابع خلف القضبان
ايها النائم على سرير لا ينام عليه السجان،
يا فاتح ابواب مدريد
ويا فاتح ابواب السلام
من النلس الى باب العمود
[illegible]
وصوتك ما زال في القلب يحكي
كأنه صوت الزمان
●●●
يا صانع الامس اللي دنا
يا صانع السلام
ايها الساري على درب الامان
لقد سجنوك اليوم
ولن يسجنوك غدا
عطرك يغني، الفجر القريب
ثابت في التاريخ عنوان
●●●
[illegible] العدل
الطير اللي في السماء،
والطفل حامل الاغصان،
يزورك على دروب الاماني
ويمنحك من [illegible]
[illegible]
●●●
ايها القابع خلف القضبان
كيف تنام الطيور على الاغصان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
([illegible] – حيفا)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/١/٢٦ *

١٨.٣٥ – مع النجوم
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ – استعراض برامج
٢..١. – برنامج ثقافي ترفيهي
٢..٢٥ – «بين الكراسي»
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. – «عميل سري» مسلسل
٢٢.٢. – «مجابهة»
٢٤... – اخبار
١.... – رياضة

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات واحفاد وجميع اقارب المرحوم محمود خليل كمكرش.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

علماء يقولون ان فقدان الاوزون قد يؤثر على الصحة ويذكرون تأثيراته الضارة على نظام المناعة البشري

● واشنطن - يقول العلماء ان التلف المستمر لطبقة الاوزون التي تقي الارض يمكن ان يكون له دور كبير في حصول مشاكل الصحة الرئيسية في العالم.

وقال الباحثون امام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ ان هناك ادلة على ان زيادة الاشعاع فوق البنفسجي الصادر من الشمس تعطل نظام المناعة في الانسان، وهو النظام الذي يحمي الجسم من المرض، ويمكن ان يفضي ايضا الى تلف وخسران المحاصيل.

وقد سبق ان ذكر تقرير اصدرته لجنة علمية تابعة للامم المتحدة مؤخرا ان استنفاد الاوزون يتزايد وانه يحدث في جميع ارجاء نصفي الكرة الارضية الشمالي والجنوبي اثناء الخريف والصيف عندما يتعرض النبات والحيوان والبشر الى اشد الاخطار. وتكهن التقرير بأن مستويات الاوزون يمكن ان تهبط بنسبة ثلاث درجات مئوية خلال العقد التالي.

وتقص طبقة الاوزون، التي تنتشر فوق سطح الارض، بمسافة ١٦ كيلومترا تقريبا، الاشعاع فوق البنفسجي الضار المنبعث من الشمس. ويعتقد العلماء ان فقدان الاوزون يحدثه في المقام الاول انتاج واطلاق مواد كيميائية من صنع الانسان مثل الكلوروفلوروكاربونات التي تعمل على تحلل الاوزون كيميائيا.

وقالت مرغريت كريبك، رئيسة قسم المناعة في جامعة تكساس، امام اللجنة الفرعية ان زيادة الاشعاع فوق البنفسجي تنطوي على امكانية تفاقم المشكلتين الصحيتين الرئيسيتين في العالم. نقص التغذية و (انتشار) الامراض المعدية.

وقالت «هناك حقا مشاكل صحية في شتى ارجاء العالم، ويحتمل ان اي شيء يفاقم هاتين المشكلتين سيكون له تأثير مدمر على صحة البشر. ويمكن للاشعة فوق البنفسجية ان تحدث تأثيرا ضارا على كلا المشكلتين وذلك بالتأثير على المزروعات والتأثير على نظام المناعة البشرية.

واضافت قائلة ان «نظام المناعة يمثل الية الدفاع الرئيسية للجسم ضد الامراض المعدية. لذلك يشكل اي شيء يحدث اضطرابا في نظام المناعة تهديدا خطيرا للمحافظة على الصحة.

وقال كريبك ان دراسات اجريت مؤخرا على الحيوان اثبتت ان الاشعاع فوق البنفسجي يمكن ان يؤثر على مسار بعض الامراض المعدية وذلك بالحد من مناعته ضد كثير من الطفيليات والبكتيريا الدقيقة. وزيادة شدة الاصابة بهذه العوامل.

وقالت كريبك ان عدة دراسات اظهرت ان الاشعاع فوق البنفسجي المنبعث من الشمس سيفضي الى اصابة البشر بفيروس القوباء، وهو مرض جلدي يتسبب في تهيج الجلد وتقرحه.

وقالت ان دراسات اجريت مؤخرا اظهرت ان بعض الناس يتعرضون اكثر من غيرهم لتعطل نظام المناعة نتيجة للاشعاع فوق البنفسجي.

ويذكر العلماء ان طبقة الاوزون المحيطة بالارض قد رقت بنسبة عشرة بالمائة تقريبا منذ السبعينات ويتكهنون بأن هذه النسبة من فقدان الاوزون ستسفر تقريبا عن ٢٥٠ الف حالة اخرى من حالات الاصابة بسرطان الجلد في شتى ارجاء العالم.

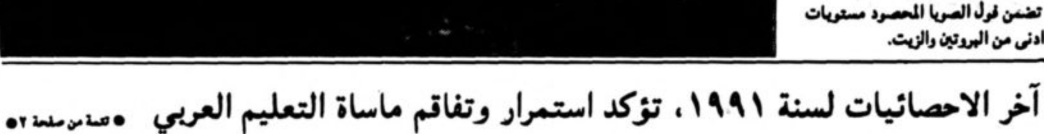
الا ان كريبك نبهت الى ان الباحثين ليسوا الآن في وضع يمكنهم من تقويم التأثيرات الصحية الفعلية وليدة استنفاد الاوزون.

وقالت: «لا تتوفر لدينا معلومات كافية. وسبب ذلك هو عدم وجود التزام مستمر بتمويل الابحاث الخاصة بالتأثيرات الصحية في هذا المجال. ولن نتمكن ابدا من التنبؤ ما لم ننفق الاموال اللازمة للحصول على ردود».

وقال الن تيراموروا، رئيس قسم علم النبات في جامعة ماريلاند، امام اللجنة الفرعية ان استنفاد الاوزون وقت الصيف يمكن ايضا ان يعجل بالتأثير الضار للاشعاع فوق البنفسجي على المحاصيل، ويمكن ان يقلل غلة المحاصيل.

وقال تيراموروا ان نحو عشر دراسات اجريت حتى الآن لاختبار تأثيرات الاشعاع فوق البنفسجي على نحو ٢٠٠ فصيلة من المحاصيل النباتية نمت في الحقول، وقد تبين ان غلة المحاصيل نقصت في نصف عدد الدراسات تقريبا.

وقال ان جامعة ماريلاند اجرت دراسات ميدانية مفصلة على عدد من نباتات فول الصويا زرعت اثناء فترة ست سنوات، وقد استخدمت مصابيح شمسية مصطنعة لزيادة الاشعاع فوق البنفسجي مما ادى الى فقدان الاوزون بنسبة ٢٥ بالمائة. وقال ان غلة محاصيل نباتات الصويا الاكثر حساسية نقصت بنسبة وصلت الى ٢٥ بالمئة وفضلا عن ذلك، كما قال، تضمن فول الصويا المحصود مستويات ادنى من البروتين والزيت.



آخر الاحصائيات لسنة ١٩٩١، تؤكد استمرار وتفاقم ماساة التعليم العربي

● تتمة من صفحة ٢●

تقدموا (في الوسط اليهودي ٦٢.٨٪).

وقال: ان الاحصائيات التي تؤكد ان نسبة الفقراء بين الاطفال العرب وصلت الى ٦٠٪ (اليهود ١٠٪) تؤكد ان الاطفال العرب مع انهم اكثر فقرا فانهم يحصلون على دعم اقل، ماليا وتعليميا.

لا تكفي الميزانيات

وتكلم المحاضر في علم الاجتماع في جامعة حيفا، شلومو سيبارسكي، فقال: على الرغم من اهمية الميزانيات والموارد فان مضمون التعليم يظل الاهم. وضرب مثلا على اوضاع التعليم بين اليهود الشرقيين، اذ تعطى لهم ميزانيات تزيد عن المعدل العام في البلاد ومع ذلك فان نتائج التحصيل عندهم مشابهة جدا للعرب الذين يحصلون على ميزانيات تقل عن نصف وربما ثلث ميزانياتهم. ولذلك فمن الواجب مراقبة مضمون التعليم: المنهاج، كيف يدرس وكيف يراقب.

تمييز ليس بموافقتنا

وقدم د. مروان دويري، المحاضر في التخنيون، عرضا للخطة الخمسية للحكومة، أوضح فيه بالتفصيل المساوئ اذ انها استهدفت سلفا تقليص الفجوة بين التعليم العربي والعبري وليس سدها نهائيا، اي انها قررت سلفا انها ستكرس وضع عدم المساواة.

وبعد ان استعرض عددا من بنود الخطة اوضح انها عمليا لا تقلص الهوة الا بنسبة ٥ - ٢٠٪ ومن بين الامثلة الصارخة التي قدمها، موضوع ضباط الدوام (وظيفة كل منهم منع تساقط الطلاب خلال الدراسة). فهناك ٣٥ الف طالب عربي في اسرائيل في سن التعليم لكنهم خارج صفوف الدراسة (يعملون او يتسكعون..) هؤلاء يحتاجون على الاقل لـ ١٥٠ ضابط دوام. لكن الخطة الحكومية تتحدث فقط عن وظيفتي ضابط دوام في كل سنة خلال خمس سنوات. المجموع: عشر وظائف، تضاف اليها عشر وظائف قائمة حاليا. فماذا بامكان هؤلاء ان يفعلوا؟!

ورفض د. دويري الفكرة القائلة - «هذه الخطة خطوة ايجابية على الطريق». وقال: انها خطة تكرس التمييز خمس سنوات أخرى. فاذا كانت الحكومة مصرة على مواصلة التمييز، فلماذا يجب ان يكون هذا بموافقتنا. واضاف: لا يمكن للمساواة ان تتم الا بقرار حكومي رسمي. وهذا ما يجب ان نسعى اليه.

وتكلم المحامي رسمي بهادسة، وهو مفتش معارف سابق، فأشار الى ان امتحان الرياضيات التي اعلنت نتائجه مؤخرا لم يكن اول امتحان من نوعه. فقد سبقته امتحانات مشابهة في سنوات ١٩٧٥ و١٩٨٢ و١٩٨٩. والاخير لم تعلن نتائجه، بل ان مدير المعارف العربية بنفسه اعلن انه لا يعرف النتائج. وكل واحد من هذه الامتحانات، بحد ذاته خطير. لكن ايا منها لم يزعزع مجتمعنا. وقال: هناك مدارس بلغت نسبة السقوط فيها ٩٠٪ وحتى ١٠٠٪. واضاف: لدينا مشكلة في كتب التدريس. وقد اعلن بروفيسور هرماتي من جامعة حيفا ان ٩٥٪ من هذه الكتب لا تصلح للتعليم.

لا يمكن السكوت

وقدم الاستاذ راجي منصور، عضو لجنة المتابعة، تقريرا حول موضوع الملاكات وساعات التعليم تكلم فيه عن النقص الضخم في عدد المعلمين في المدارس العربية وفي ضباط الدوام وفي ساعات التقوية والاثراء للطلاب الضعفاء والبرامج اللامنهجية وغيرها.

وقال: مشكلة التساقط في الوسط العربي معروفة (تصل الى ما يزيد عن ٤٠٪ بينما هي في الوسط اليهودي ٥ - ١٠٪). كل ما حصلنا عليه من ملاكات لمعالجة هذا الموضوع هو ١٠ ملاكات ضابط دوام. مع ان هناك ١٠٥ وظائف كهذه في الوسط اليهودي. اي ان العرب الذين يشكلون نسبة ٢٠.٥٪ من مجموع الطلاب يحصلون هنا على ٩.٥٪ من الوظائف مع ان المشكلة عندهم متفاقمة ولا تقارن مع الوضع في الوسط اليهودي.

احصاء اولي عن الابنية

وكانت المحاضرة الاخيرة للاستاذ رامز جرايسي، الذي ترأس الطاقم المتفرع عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية للبحث في اوضاع ابنية المدارس. فقال ان هذا بحث اولي لانه من مجموع ٣٤٠ مدرسة عربية في البلاد وصلت الى الطاقم نماذج من ١٦٥ مدرسة من ٤٨ بلدة. فاتضح منها ان ٢٩ مدرسة فقط ملائمة للمواصفات الضرورية والبقية تنقصها عدة امور. فمثلا هناك ٤٢ مدرسة فقط تحتوي على مختبرات ملائمة. ونصف المدارس فقط يحتوي على جناح ادارة ملائم. وهناك نقص بمقدار ٥١٠ غرف تعليم، اي بدون الاخذ بالاعتبار الغرف الاخرى.

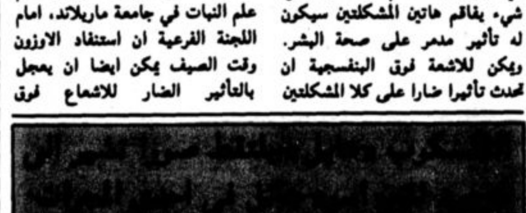
واوضح جرايسي ان طريقة الحساب في الوزارة اعدت بشكل يطمس الحقيقة ويشوهها. واثبت هذا بالحقائق والارقام.

وقال ان الخطة الخمسية الحكومية غير واقعية ويجب اعادة النظر في موقفنا منها. واكد انه في عدد من البنود تعد الخطة الحكومية بملاكات لكل الوسط العربي لكنها في الواقع لا تكفي لمدينة واحدة مثل الناصرة.

٣ مفتشين

هذا وكان الجمهور قد شارك في النقاش وتقديم الاقتراحات. وقد حضر اللقاء اربعة اعضاء كنيست عرب هم السادة محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري وحسين فارس، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وثلاثة مفتشي معارف وجمهرة من المربين والمديرين والاهالي.

واختتم اللقاء باصدار جملة من التوصيات موجهة الى كل من الحكومة ووزارة المعارف والسلطات المحلية العربية وجمهور الاباء والمعلمين والمديرين. وقام بقراءتها الاستاذ رشدي خاسكية. ومن بينها: * مطالبة الحكومة بوضع خطة جديدة تهدف الى سد الفجوة وتحقيق المساواة وتكون مستندة على قرار حكومي شامل بالمساواة وتعديل القوانين التمييزية * مطالبة الحكومة بضم التعليم العربي الى يوم التعليم الطويل وتحويل الوسط العربي الى منطقة تطوير وتوفير الملاكات لكافة الاحتياجات * مناشدة السلطات المحلية العربية على رفع مستوى المعلمين في المدارس الثانوية ووضع تخطيط علمي لكل بلدة حتى سنة ٢٠٠٠ واقامة جمعية عثمانية لرعاية التعليم * مناشدة جمهور الاباء ولجان الاباء بمضاعفة مسؤولياتهم كشركاء في العملية التربوية التعليمية * مناشدة المفتشين والمديرين والمعلمين بمضاعفة جهودهم وعطائهم للتعليم العربي * المطالبة بزيادة حصص الرياضيات واقامة دورات خاصة للمعلمين لمعالجة اسباب السقوط بشكل جذري.



● اتلانتا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افادت وكالة الفضاء الامريكية (الناسا) ان صورا التقطها التلسكوب الفضائي «هابل» تقدم اشارة جديدة الى وجود ثقب اسود هائل تصل كتلته الى ٢.٦ ملياري ضعف كتلة الشمس. ويقع هذا الثقب الاسود وسط مجرة «ام ٨٧» الهائلة التي تعتبر احدى المجرات الاكثر لمعانا في الكون ويمكن رصدها بواسطة التلسكوبات الصغيرة.

وتظهر الصور ان نجوم هذه المجرة تتركز بشكل كثيف باتجاه نواة المجرة «كما لو كانت مدفوعة الى وسط المجرة ومحتجزة في مركز هذه المجرة بفعل حقل جاذبية ثقب اسود كثيف جدا».

وتشكل المجرة «ام ٨٧» جزءا من مجموعة العذراء البعيدة ٥٢ مليون سنة ضوئية عن الارض والتي تضم اكثر من مئة مليار نجم.

وكان تم اكتشاف وجود الثقب الاسود في العام ١٩٧٨ اثر اعلان معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ان جاذبية ثقب اسود تتحكم بالقسم الاوسط من المجرة الظاهرة من الارض.

وتعتبر الصور التي التقطها تلسكوب «هابل» التأكيد الاولي للدراسات النظرية على الرغم من اقرار «الناسا» بأن هذه الصور لا تشكل دليلا على وجود ثقب اسود في ظل غياب اية مراقبة لسرعة دوران النجوم في المدار المحيط بنواة الثقب.

قرار مجلس الأمن ضد ليبيا مناقض للقانون الدولي

● بقلم: د. ديب عكاوي ●





● ادى الاختلال في موازين القوى على الساحة العالمية الى ان تصبح الولايات المتحدة الامريكية القوة المهيمنة على كافة المنظمات والمؤسسات الدولية وقد ظهر ذلك جليا ابان ازمة الخليج، وهو يظهر الآن في الأزمة المفتعلة بين الولايات المتحدة وليبيا. حين قام مجلس الأمن الدولي بضغط من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا، باتخاذ القرار رقم ٧٣١ الذي يدعو ليبيا الى تسليم المتهمين بتفجير الطائرتين «بان - ام» الامريكية و «اوتا» الفرنسية.

هذا القرار خطير، وخطورته تكمن في انه يعتبر سابقة لا مثيل لها في تاريخ مجلس الأمن ومنظمة الامم المتحدة وحتى القانون الدولي المعاصر. فاتخاذ قرار من هذا القبيل يخرج عن صلاحيات مجلس الأمن الدولي، حيث ان احكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وخصوصا الفصول الخامس والسادس والسابع منه لا تعطي مجلس الأمن صلاحيات النظر في مثل هذه القضايا. وعليه فان الهدف الحقيقي للولايات المتحدة من طرح هذه القضية على مجلس الامن الدولي، هو لاكساب النوايا الامريكية العدوانية طابع الشرعية وبالتالي تجنيد الاسرة الدولية لدعم المخططات والمؤامرات الامريكية الرامية لضرب وخنق، ليس فقط ليبيا، وانما كل دولة تحاول الوقوف في وجه الاطماع والهيمنة الامريكية، تماما كما حدث مع العراق ابان ازمة الخليج. ومن هنا فالقرار المذكور يشكل انتهاكا فظا للقانون الدولي المعاصر وخرقا للصلاحيات التي يمنحها ميثاق الامم المتحدة لمجلس الأمن؟

اضافة الى ذلك نلاحظ ان نصوص القرار المذكور تجيز وبشكل غير شرعي للولايات المتحدة وحليفاتها لوحدها تقرير كيفية معالجة هذه المسألة دون الأخذ برأي الطرف المعني الآخر - ليبيا، في هذه المعالجة. ونوعية الاجراءات (الحظر الجوي والنفطي.. والخ) التي يمكن ان تستخدمها الدول المذكورة في حال عدم امتثال ليبيا للارادة الامريكية والدول الغربية. وعليه نرى بأن هذا هو تدخل سافر في الشؤون الداخلية لليبيا وعمل عدواني ضد هذه الجمهورية الفتية ستظهر نتائجه بشكل واضح بعد تولي المندوب الامريكي رئاسة مجلس الأمن الدولي في الشهر القادم.

علاوة على ذلك سعت الولايات المتحدة الامريكية جاهدة لانتزاع القرار المذكور من مجلس الأمن بحجة ان ليبيا تمارس الارهاب الدولي. والحقيقة هي ان ليبيا، بلسان رئيسها القذافي، ادانت الارهاب الدولي بكافة اشكاله ودعت في اكثر من مناسبة الى التعاون من اجل القضاء على هذه الظاهرة. اما الادعاء الامريكي بأن ليبيا تشكل ركنا للارهاب الدولي فهو ادعاء عار عن الصحة، ولا يمكن اتهامها بشكل اعتباطي بالارهاب الدولي خاصة اذا عرفنا بأنه، حتى الآن، لم يتمكن المجتمع الدولي من اعطاء تعريف محدد للارهاب الدولي، ولا يوجد تعريف دقيق لهذه الظاهرة في القانون الدولي المعاصر.

هذا وتطالب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، خلافا لأحكام ومبادئ القانون الدولي من السلطات الليبية تسليمها مواطنين ليبيين متهمين وفقا لتقارير الاستخبارات الامريكية والفرنسية والبريطانية بتدمير الطائرتين الامريكية والفرنسية. وهنا نود التأكيد على ان هذا الطلب لا يرتكز على اي اساس قانوني دولي خاصة وان القانون الدولي واضح كل الوضوح في هذا المجال. وهو يقضي بضرورة تشكيل هيئة تحكيم دولية لتسوية مثل هذه القضايا، او رفع قضية تفجير الطائرتين امام محكمة العدل الدولية في لاهاي للنظر فيها. ومن هذا المنطلق فقد اعربت ليبيا عن استعدادها التام للتفاوض مع الدول المعنية من اجل انشاء لجنة تحكيم دولية تنظر في المسألة، وكلفت قاضيين لدراسة ملف هذين الاعتداءين. غير ان رفض الدول الغربية ومحققيها التعاون مع ليبيا هو الذي يخلق الازمة وليس العكس. واصرار الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على ان تسلم ليبيا مواطنيها لهذه الدول لمحاكمتهما بموجب القضاء الامريكي والفرنسي والبريطاني يعتبر انتهاكا سافرا لقواعد القانون الدولي التي تعالج مسألة تسليم المجرمين.

ومن الجدير قوله انه بموجب القانون الدولي تعالج مسائل تسليم المجرمين في الاساس بموجب احكام القانون الوطني.

وبناء على ذلك يمكننا ان نستخلص الأمور الاساسية التالية بشأن القضية التي نحن بصددها:

١ - لم يثبت بعد بالدليل القاطع بأن ليبيا متورطة فعلا بعملية تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية، ولذلك لا يمكن من الناحية القانونية الدولية اعتبار المواطنين الليبيين مجرمين

● البقية على ص ٦ ●

المجلس المحلي هو ثمره كفاح الاهالي

* بقلم: خالد صالح *

* قام المجلس المحلي لقرية عيلوط صبيحة يوم الاثنين بالاحتفال بمناسبة عيد غرس الاشجار في ساحة المدرسة (ب) وكان بين المدعوين حاكم لواء الشمال السيد قلعجي وممثل عن وزارة المعارف واعضاء المجلس المحلي وممثلين عن دائرة الاحراش وضباط شرطة وعشرات المدعوين من سكان القرية. افتتح الاحتفال بعرض كشفي قام به طلاب المدرسة وتخلل الحفل بعض الاغاني والاناشيد قدمها طلاب المدرسة.

ولما كان بيتي لا يبعد سوى امتار عن مكان الاحتفال فقد دفعني الفضول وحب الاستطلاع لارى واسمع عن احوال المدرسة وعن انجازات المجلس الذي كافحنا طويلا من اجله وليكون في قريتنا مجلس يقوم بخدمة الاهالي.

افتتح الحفل مدير المدرسة الاستاذ تيسير واكد وبعد ان حيا الضيوف اشاد بأعمال المجلس وطالبه بتزويده بالاجهزة الحديثة كي تتمكن ادارة المدرسة من تطوير المستوى العلمي للطلاب وتمنى ان يعم السلام بين اسرائيل وجاراتها.

بعدها جاء دور السيد قلعجي حاكم اللواء وفي كلمة موجزة وعد بتقديم المساعدات للمجلس وطالب الاهالي بالتعاون مع المجلس كي يتمكن من القيام بأعماله، ثم قام رئيس المجلس السيد ايلي ليفي وطالب الاهالي بالتعاون معه وقد اشاد بدور السيد قلعجي في اقامة مجلس محلي في عيلوط وفي جملة ما قاله بأنه لولا مساعدة السيد قلعجي لما قام المجلس.

والجدير بالذكر ان السيد ليفي تجاهل او تناسى الدور الكبير الذي قام به اهالي عيلوط في كفاحهم من اجل حقهم المشروع في الحصول على مجلس محلي ورفضهم الانضمام لبلدية الناصرة او لمجلس اقليمي عندما رفضوا التصويت لبلدية الناصرة في الانتخابات. ويرجع الفضل الكبير بذلك الى الدور الذي لعبته ادارة بلدية الناصرة وعلى رأسها الاخ توفيق زياد عندما رفضت ضم عيلوط اليها واعتبرت بأن لاهالي عيلوط الحق المشروع في ان يكون لهم مجلس مستقل.

وفي نهاية الاحتفال قام المعلمون والطلاب بغرس اشجار الصنوبر على ارض المدرسة ليعيدوا الى هذه الارض مجدها الذي فقدته اربعين سنة ونيف جراء اهمال وزارة المعارف.

وتعود بي الذاكرة الى سنوات الاربعين عندما كنت طالبا بهذه المدرسة. فقد كانت مدرسة عيلوط من ارقى المدارس القروية زمن الانتداب وقد حصلت على احسن جائزة من دائرة المعارف آنذاك اذ كان فيها مزرعة دجاج ومزرعة نحل ومنجرة وكانت حديقتها من ارقى الحدائق في البلاد.

وبهذه المناسبة فان المجلس المحلي واعضاء لجنة المعارف والسلطات المختصة مطالبة بالعمل على رفع مستوى التعليم وهذا اهم شيء يهم سكان هذه القرية ويجب ان يكون في المقام الاول لان مستوى التعليم ضعيف كباقي المدارس العربية كما جاء في نتائج امتحانات الرياضيات (وكانت نسبة الفشل ٧٥٪) وخصوصا في هذه القرية اذ لا يبلغ عدد الخريجين فيها عدد اصابع اليد وهذا الامر مؤسف جدا او ناتج عن اهمال وزارة المعارف لهذه القرية. فالمجلس مطالب بالعمل على تزويد المدرسة بمعلمين اكفاء ومتخصصين علميا واجهزة حديثة كي تتماشى مع باقي المدارس الراقية.

واخيرا فليكن في علم المسؤولين بأن هذه القرية بقيت محرومة عشرات السنين من الميزانيات والهبات لتطويرها وان الاهالي قاموا بأموالهم الخاصة بايصال شارع يربطهم بمدينة الناصرة وبايصال الماء والكهرباء وبعض الشوارع الفرعية في القرية فالسلطات مطالبة بتزويد القرية بكثير من الاموال لكي تتمكن القرية من التطور لان المشاريع التي تحتاجها كثيرة كي تلحق بباقي القرى المتطورة مثل مشروع المجاري وشبكة الشوارع وتوسيع مسطح القرية والساحات العامة.

(عيلوط)

عن حرب الخليج.. وماكيافيللي.. والكفاءة الاسرائيلية!

* بقلم: د. جلال امين *

* منذ اربعة شهور نشرت صحيفة بريطانية (الجارديان ٩١/٩/١٣) بعض التفاصيل عن حرب الخليج، لم تكن قد اذيعت من قبل، ثم اذاعها بعض المسؤولين في الجيش الامريكي ونقلتها عنهم الصحيفة البريطانية، جاء في الخبر ان القوات الامريكية عندما دخلت ارض الكويت في مطلع هذا العام، وجدت في مواجهتها خنادق عراقية على امتداد سبعين ميلا، امتلأت بآلاف من الجنود العراقيين الذين قبعوا فيها بأسلحتهم استعدادا لاطلاق النار. فاستخدم الامريكيون دبابات ركبت عليها معدات لتقليب الارض. قاموا بها بردم هذه الخنادق على من فيها، اي بدفن الجنود العراقيين احياء في خنادقهم. وقد قدر المسؤولون الامريكيون، عدد العراقيين الذين كانوا يحتلون الخنادق بنحو ثمانية آلاف، سلم الفان منهم انفسهم، ومن ثم قدر عدد المدفونين احياء بنحو ستة آلاف جندي عراقي، اذ انه بانتهاء هذه العملية لم يبق جندي عراقي واحد، ممن كانوا في الخنادق، على قيد الحياة.

قال احد الضباط الذين شاهدوا هذه العملية: «لم يكن هناك ما تراه غير الاذرعة وايادي الجنود العراقيين الممتدة من اكوام التراب الذي ردمت به الخنادق».

ودافع احد المسؤولين في الجيش الامريكي عن هذه العملية بقوله: «اني اعرف ان دفن الناس احياء بهذه الصورة قد يبدو امرا يدعو الى الاشمئزاز، ولكن الامر كان سيصبح اكثر مدعاة للاشمئزاز لو كنا جعلنا قواتنا تنزل لمقاتلة العراقيين في خنادقهم وتجهز عليهم فردا فردا بسونكي البنادق».. ثم اضاف قائلا: «ان الهدف من القتال هو ان تلحق الهزيمة بالعدو، بكل ما تملكه من قوة سلاح، وذلك ان تستخدم في ذلك كل قطعة، تملكها من السلاح والعتاد. وانا لست على استعداد للتضحية بحياة جنودي».

الامر كما ترى ينطوي على قضية اخلاقية، على اكبر قدر من الاهمية، هل هذا العمل البالغ البشاعة يمكن ان يكون مبررا اخلاقيا؟

مرت بضعة اسابيع على قراءتي لهذا الخبر، ثم قادتني واجبات التدريس في الجامعة الى اعادة قراءة كتاب «الامير» لماكيافيللي وهو كتاب كنت منذ قرأته لاول مرة اعتبره كتابا بالغ الاهمية، لنفس السبب الذي تعتبر من اجله قصة دفن الجنود العراقيين احياء بالغة الاهمية، اذ ان الكتاب مليء بقصص من هذا النوع، يدافع فيها ماكيافيللي عن سلوك من نوع دفن العراقيين احياء. لانه ليس الا اكثر الوسائل «كفاءة» في تحقيق هدف يعتبره ماكيافيللي مبررا مشروعا.

لفت نظري هذه المرة، كما لفت نظري في اول مرة قرأت فيها الكتاب، ما كتبه كاتب المقدمة عن ماكيافيللي. اذ وصفه بهذه العبارة البعيدة المغزى: «ان ماكيافيللي هو اول رجل عصري» The first modern man قلت لنفسي «وهو كذلك بلا ادنى شك - اليست قصة دفن العراقيين احياء، هي من نفس نوع قصص ماكيافيللي؟ اوليس دفاع المسؤول الامريكي عن هذا التصرف هو بالضبط من نفس نوع دفاع ماكيافيللي عن ابطاله؟

ولكن اعتقادي بأن ماكيافيللي هو بالفعل «اول رجل عصري». لم يحل المشكلة الاخلاقية، فاذا كانت القصة تبدو لي بهذا القدر من البشاعة، واذا كان التصرف يبدو لي مرفوضا رفضا قاطعا. فما هي حجتي في ذلك؟ ما هو ردي على المسؤول الامريكي الذي قال انه «اذا كان الهدف هو الانتصار في الحرب فكل وسيلة تعتبر مشروعة، وكل عتاد وكل سلاح يمكن استخدامه؟ وهو قول لا يختلف في مضمونه عن قول ماكيافيللي ان الغاية تبرر الوسيلة.

قلت لنفسي: ان هذا ليس صحيحا، الغاية لا تبرر الوسيلة، وجريرة «الرجل العصري» او «العصر الحديث»، الذي جاء ماكيافيللي لتدشينه، قد لا تكون شيئا غير هذا: ان هذا العصر الحديث قد انهى الف سنة، سميت بالعصور المظلمة، لمجرد انها رفضت الفصل بين الاخلاق والسياسة او بين الاخلاق والاقتصاد، حتى انتهى هذا العصر الحديث بتثبيت فلسفة في الاخلاق مبنية على المصلحة (utilit) تلك الفلسفة التي رفع لواءها البريطانيان بنثام (bentham) وجون ستيوارت ميل (J.S.MILL) لست على ثقة على الاطلاق بأن تأسيس الاخلاق على مبدأ المصلحة كان خطوة الى الامام في الفكر الانساني، ولست على ثقة على الاطلاق بأن حكمنا على سلوك انساني ما، بأنه اخلاقي او غير اخلاقي، لا بد ان يكون اساسه نتائج هذا السلوك وآثاره، بل اميل الى الاعتقاد الى انه قد يكون الاقرب الى الصحة القول بأن عملا ما يعتبر اخلاقيا او غير اخلاقي بناء على «صفات ذاتية فيه» تماما كالحكم في ميدان الجماليات، يجب ان يبنى على صفات العمل الفني الذاتية ربما كان الصواب اذن هو القول بأن الحكم الاخلاقي هو من فصيلة الاحكام الجمالية، يجب ان يكون منبت الصلة عن اعتبار المصلحة، اذ ربما كان الامر في الاحكام الجمالية، اقرب الى الاستجابة البيولوجية لدى الانسان منه الى التفكير العقلاني. اذا كان هذا صحيحا، فان مجرد اشمئزازنا من تصرف القوات الامريكية مع الجنود العراقيين يكون هو في حد ذاته مؤشرا كافيا على الحكم على هذا التصرف بأنه تصرف غير اخلاقي.

* * *

بعد بضعة اسابيع اخرى فوجئت بعبارات قالها الرئيس مبارك في كلمته اثناء الاحتفال بالعيد المئوي لكلية دار العلوم. وتتعلق بكفاءة اليهود، اذ اشار الرئيس الى ان «اربعة مليون شخص في اسرائيل مغلبين ١٧٠ مليون عربي» وان «العالم الفني كله في ايدي اليهود لانهم ناصحين».

كان هذا الحديث يساق بمناسبة مباحثات السلام التي بدأت في مدريد، ومغزاه بالطبع ان الافضل للعرب ان يعترفوا بتفوق الاسرائيليين عليهم وان يتصرفوا على هذا الاساس (ويلاحظ ان هذه النغمة قد اصبحت تتكرر مؤخرا بطريقة تثير الشك فيما اذا كانت هناك خطة موضوعة لاشاعة هذا النوع من التفكير). مرة اخرى تذكرت ماكيافيللي، وسلوك الامريكيين خلال حرب الخليج: ها هي الاشارة من جديد بالبراعة «والنصاحة» في تنفيذ مخطط شرير، ليس المهم بشاعة العمل هكذا يقال لنا ولكن المهم البراعة والكفاءة في تنفيذه.. فلتغض البصر عن اخلاقيات السلوك، ولتركز البصر على ما اذا كان القائم قد نفذه بكفاءة، ليس المهم من الذي سلب الارض ومن الذي سلبت منه الارض، المهم من الذي يزرعها بكفاءة ليس المهم من الذي اعتدى على من في صبرا وشاتيلا، المهم من الذي معه «اموال العالم الفني كله». قد «يبدو» لك تصرف الاسرائيليين لاول وهلة «داعيا الى الاشمئزاز»، على حد تعبير المسؤول الامريكي وهو يصف «دفن العراقيين احياء». ولكن بالتمعن في الامر وتقليب الامر على وجوهه وتحكيم العقل في الموضوع، سوف يتضح لك ان الامر لا يعدو ان يكون كفاءة ونصاحة منقطعي النظير!

قلت لنفسي: «وقد يكون ماكيافيللي هو اول انسان عصري، فدعنا نأمل ان يكون الاسرائيليون هم آخر هذا النوع من الناس»».

مكالمة من طرف واحد مع دان بن اموتس.. هناك

● بقلم: فايز زعبي ●

● هالو دان! كيف الحال عندكم؟ لا تقل شيئا. اعرف انك مشتاق لعالمنا – ولو لدقيقة كي تكسر عظم دنكنر، وترجع لدار السكينة. لكن مهلا حذار ان تدعوني لزيارتك حذار! كيف تشعر الآن، وقد تسلل زميلك دنكنر الى غرفة نومك واقتنص معابدك، فنشر سراويلك على كل حبل؟ لا تقل لي انك تنعم بالراحة الابدية بعد ان اقمت الدنيا ولم تقعدها، هيهات.

حدّق فيّ قليلا! يا لسراب عيونك. يا للحيتك الكثة. لا اكاد اميز منها ابتسامتك من غضبك – بعد ان لاكتك الألسن. لا اكاد اميز سعادتك من خجلك. لست خجلا ربما، فأنا اعرفك «شقيا» حيثما تكون. ولكن أنّى لي ان اتأكد؟ هذا التابوت يمنعك من التقوقع والانطواء – اذ تخجل. وهذا القبر يحظر عليك التمطي والرقص – اذ تفرح. ومن هنا حيرتي! ماذا؟ لا تحاول معي ايها «الخبيث» الدمث! احس تلهفك الظامئ لكأس من الجين – ولست مجنونا لأتجاوز قوانين عالمكم، كما تجاوزت قوانينا.

لكم خيبت املي! اكان عليك بلوغ ارذل العمر دون ان تعرف ان لعالمنا قوانين واصول ذهبية، يُعاقب من يتمرد عليها حتى لو غادر لعالم آخر؟ امن السهل ان تعتنق الحرية دينا واللذة مذهبا لتمر دون عقاب؟ امن السهل ان تنسل من هذا العالم دون اعتراف امام رجل دين، دون رثاء كاهن، نحيب قريب، بكاء باك – ولو بأجر؟! أكان لا بد من جنازة في الحياة وخمر وموسيقى وفرح ونساء كي تودع هذا العالم، ايها النهم بلا شبع، الاناني بلا حدود! أما كان لشيبك ان يردع كي لا تودع عالمنا ككل العاديين المخلصين بدمعة. الا تستحق دمعة، ايها البخيل الا من جشع لخمر ونساء! يا ديونيسوس، ولا جبل اوليمبي (بل قبر) يا اله اللذة والخمر والنساء كم كنت رحيما بالمؤمنين يا كاهن الحب وآخر الزنادقة! ليس لك طرافة شعر ابي نواس لتغفر لك شذوذك ولا نسب ونسيب ابي ربيعة – لتشفع لك اباحيتك. ولا فلسفة الخيام لتغفر لك مروقك والحادك، ولا شعر او عيون نزار قباني فتضرب صفحا عن نرجسيتك – ليس لك روعة وصف ابن الرومي لتغفل عن بخلك (هدايا؟ ما تفعل بها وانت الميت؟)

دان! لستَ حتى بهارون الرشيد لتبدل نساءك كما تبدل جواريك بل لست اميرا صباحيا او سعوديا – لتغزو كل مساء اراضي جديدة شقراء العشب والتربة زرقاء «العيون» والغدران! وكل ذلك بمباركة النواميس والخراف المطيعة.

دان يا مغفلي المسكين! ما لك وللقاصرات؟ اضاق عليك مجتمعنا الدمقراطي مجتمع الوفرة والخير؟ رحيمة وكبيرة هي قوانينا تتيح لك ما طاب من النساء، ما دام القانون – والمال – معك فما بالك وللقاصرات؟

دان عزيزي! لست متحاملا عليك! اعرف انك الملك اوديب وانك لست مذنبا فالقدر هو المسؤول وحده – وهل نحن الا حمير ساقية تدور مختوم على جباهنا كل ما نفعل الى يوم الدين؟

دان اعرف هذا ولكنك جاهرت بالاعتزال والتحرر – من كل شيء – فلم تترك لي ما ادافع به عنك!

دان ايها «الصبار» الجميل – لا البولندي – الفظ – المهجري الذي حاولت دائما التنصل منه. كم اججت احباطي ويأسي (صفات غير صهيونية!) ايها الطلائعي والمحارب القديم، يا ابن جيل القادمين الجدد المؤسسين. يا من كنت الحلم الاسرائيلي الجميل تجسده. يا خيبة الانتلجنتسيا الاسرائيلية. يا أزمة الفنان الاسرائيلي الجميل ويا خواء الثقافة الصهيونية. يا فضيحة «العليتا» التل ابيبية البرجوازية.

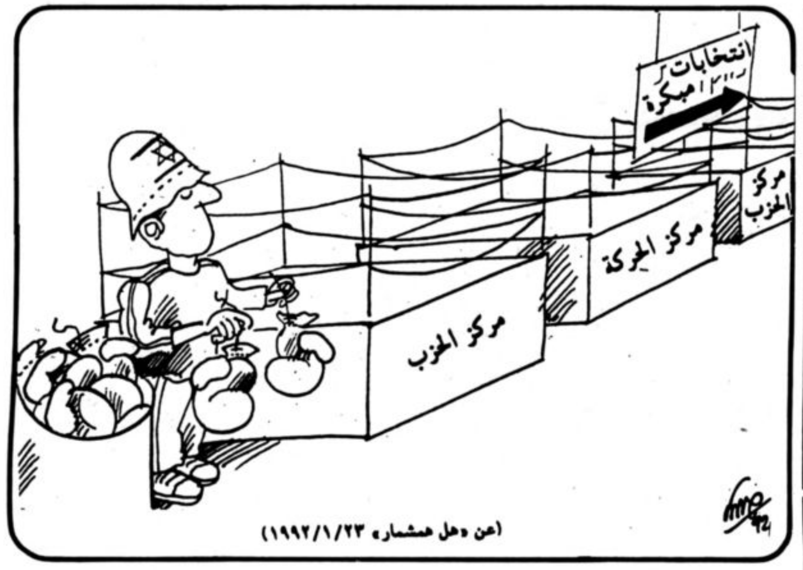
لقد بانت نواياك وبطلت مزاعمك! يا من اظهرت مجتمعنا الاسرائيلي المتنور كقطعة جبن سويسرية دب بها الفساد. يا من اعملت مبضعك في سرطان مجتمعنا وحكومتنا الرشيدين! الا ساء ما توهمت! يا مجرم في ثوب نبي، يا شاعر يقول، ما لا يفعل! كم كنا مخدوعين فيك وصحّ ما جاء في علم النفس فعكست وحشيتك وفساد نفسك على مجتمعنا الاسرائيلي المتنور الطاهر.

دان ايها الجشع بلا حدود، ناقمون عليك نحن، دعنا نصارحك. انت قربت دنكنر منك صديقا واستودعته قلبك واحاسيسك فلم يراع «حرمتك» فخانك. انت اودعته روحك فاغتصبها دون ان يرف له جفن. انت اسقيته بيدك من كأس خمرك فأسقاك من زعافه. فذق شر عملك. انت فضحته – وفضحتنا – فضحت الانتلجنتسيا كلها – ماذا تقول! لا. لا تحاول الكلام. لن نسمعك. فهذا خط من طرف واحد ومهما صرخت مبررا – فلن نسمعك. من يريد ان يسمعك؟ اي مغفل منا ينزل اليك ليسمع دفاعك – تكذيبك لمزاعم دنكنر (هل يهم؟) لقد اتت النار على الهشيم.

دان! كان بودنا مسامحتك نحن افراد الانتلجنتسيا الاسرائيلية المتنعمة والمنسية. كان بودنا – ونحن لا نلومك على ما فعلت (دعنا نصارحك!) ولكن..!

اكان من الضروري ان تعرينا في حياتنا ومماتك – كما انت عار الآن في قبرك؟!

(الناصرة)



(عن «هل هشمار» ١٩٩٢/١/٢٣)

هل يتسبب المستوطنون في احباط عملية السلام؟

● ثمة قافلة اسرائيلية من السيارات تدخل قرية عنبتا في منطقة الشمال في الاراضي المحتلة، فتهدد الهدوء الذي يسود ليالي الشتاء. المستوطنون اليهود يصرخون عبر مكبرات الصوت. والفلسطينيون في تلك القرية يردون عليهم رشقا بالحجارة. يصل الجنود الاسرائيليون لفض النزاع، لكن ليس قبل ان يكون المستوطنون قد حطموا نوافذ السيارات واطلقوا رصاص بنادقهم في الهواء.

في قرية بدو، احرق المستوطنون دكانا فلسطينية وتركوا رسالة تهديد مكتوبة «اي اذى يلحق باليهود سوف نثأر له ب «عشرة اضعاف». وفي مسيرة في الرام شمال القدس، وزع المستوطنون منشورات تتضمن تحذيرا للعرب: «اذا ما استمر سفك الدماء، سوف نضطر الى اتخاذ اجراءات ضد مسببي الشغب، ولتأخذوا هذا الانذار باعتباركم».

ومنذ شهر كانون الاول، ونهج الحيطة والحذر على اشده فهم – اي المستوطنون – يثيرون الفزع في نفوس الفلسطينيين ويحيطون الجيش ويغضبون العديد من الاسرائيليين الذين لا يريدون ان يروا عملية السلام وهي تتدهور.

هذا هو الهدف الرئيسي للمستوطنين، وقد ينجحون في ذلك. فبعد ان قتل المستوطن الرابع في الأول من شهر كانون الثاني الحالي، اعلنت الحكومة الاسرائيلية بأنها سوف تبعد ١٢ مواطنا فلسطينيا، وذلك لاسترضاء المستوطنين الى حد ما. وادى امر الابعاد الى تأخير سفر الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام في واشنطن الى ما بعد ادانة الامم المتحدة لاسرائيل بشدة.

هذا وما تزال اسرائيل ترفض تطبيق الأمر الذي زاد من حدة التوتر بين واشنطن وتل ابيب، الامر الذي حول الانتباه عن القضية الاساسية للمحادثات وهي الحكم الذاتي الفلسطيني.

من جهتهم يعارض المستوطنون الحكم الذاتي الفلسطيني لانهم يعتقدون بأنه يمثل خطوة اولى نحو قيام الدولة وربما باتجاه طردهم. ولكي تكون طريقهم سالكة، وضع المستوطنون الحواجز على الطرق في القرى العربية، وحطموا نوافذ السيارات واقتلعوا اشجار الزيتون واطلقوا النار على السخانات الشمسية.

لم يقتل او يجرح اي فلسطيني، غير ان المستوطنين الذين يشكلون حوالي ١٠٠ الف مستوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة اقل اهتماما بايذاء الفلسطينيين وذلك لأنهم يتطلعون الى اجبار الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ موقف اكثر صرامة.

ولعل ما جعل الموجة الاخيرة من اعمال العنف التي ارتكبها المستوطنون خطرة ومزعجة هو انها لقيت تشجيع بعض الزعماء الدينيين. فالحاخامات الذين يعيشون في الاراضي المحتلة لهم تأثير على الاحداث هناك، واصبحوا في الاونة الاخيرة اكثر تورطا في اثارة «نشاطات احتجاجية». فعندما اطلقت بضع رصاصات الشهر الماضي على سيارة مستوطن لدى مرورها عن حقل فلسطيني للزيتون، امر الحاخام الياكيم ليفانون بقطع اشجار الزيتون طالما انها وفرت غطاء للمسلحين الذين اطلقوا النار.

ويقول ايهود شبرينتساك، وهو استاذ في العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس ومؤلف كتاب صدر مؤخرا يحمل عنوان «اليمين الراديكالي في اسرائيل» يقول: «قانون دفاع اليهودي عن نفسه كتب قبل ان تتبلور الدمقراطية وحقوق الانسان. ومع ذلك فان اي شيء يمكن اخضاعه للتشريع».

لقد خلق العنف مخاوف من مواجهة وشيكة بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي، الذي يفعل ما بوسعه للسيطرة على الانتفاضة وتوفير الحماية ل ٣٠ الف سيارة مدنية تسير يوميا عبر اراضي الضفة الغربية، لا سيما وان الجنود قلقون الآن من المستوطنين الذين يطالبون بالثأر. بعض الضباط يخشون من فقدان الجيش للسيطرة مما يضطره الى استخدام القوة من اجل منع هجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين.

في الواقع، يجب ان يتبع الجيش خط الحكومة التي ترسل اشارة مختلفة الى المستوطنين عن طريق ادانة العنف ومعاملة مرتكبيه على نحو لين ومتساهل، وقد اعتبر وزير الدفاع موشيه ارنس الهجمات انها «اعمال غير مقبولة تجلب لنا العار جميعا». لكنه اعرب ايضا عن تعاطفه مع موقف المستوطنين. وعلاوة على ذلك ادانت الحكومة بشكل ضمني تكتيكات المستوطنين المسلحة بسبب السماح بتشكيل «حرس مدني» او وحدات شرطة مسلحة من بينهم.

وفي نفس الوقت، ضاعفت الحكومة من اعمال البناء في الاراضي المحتلة.

ويعتقد اغلب الفلسطينيين ان العنف في الاراضي المحتلة سوف يزداد سوءا. فحركة حماس الاصولية المعارضة لمحادثات السلام بدأت بحث «جميع الناس على مهاجمة المستوطنين في كل مكان». والمستوطنون، بمن فيهم لجنة الحاخامات، يدعون الى اتخاذ اجراءات صارمة بحق النشطاء الفلسطينيين ويطالبون ايضا ببناء مستوطنات جديدة في مسرح احداث العنف اينما كانت ويخشى بعض الاسرائيليين من انبعاث «حركة يهودية» كتلك التي قامت بتفجير السيارات وقتل الطلاب العرب في الثمانينات لكن هذا الوقت تبدو المخاطر اكثر، والعنف يهدد بتدمير فرص عملية السلام.

(عن مجلة «نيوز ويك»)

تعقيب على بيان

● تعقيبا على ما جاء في ما كتبه السيد رفيق الحاج («الاتحاد» ٢٢/١/١٩٩٢، ص ٨) حول عدم اشتراكي في اللجنة المكلفة بفحص نتائج امتحان الرياضيات، ومنعا لأي سوء تفاهم او مغالطة، فإنني اضع امام القراء الحقائق الآتية:

١ – في ٩١/١٢/٢ سألني الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة ان كنت مستعدا للمشاركة في لجنة فحص نتائج امتحان الرياضيات. وقد أجبته بأنني مستعد مبدئيا، ولكن موقفي النهائي سيتحدد بعد ان اتسلم معلومات مفصلة عن صلاحيات اللجنة وعضويتها الكاملة والفترة الزمنية المحددة لعملها – علما بأنني سأغادر البلاد في النصف الثاني من كانون اول سنة ١٩٩٢ – ولفترة طويلة.

٢ – لم اتسلم اية معلومات ولم يجر اي اتصال رسمي بيني وبين اي من المعنيين بالأمر بعد ذلك. ولكنني عرفت من الصحف اسماء بعض الاعضاء وان الفترة الزمنية المقررة لعمل اللجنة هي اربعة اشهر. وفي يوم ٩١/١٢/١٦ ابلغني مركّز اللجنة انه قد تم تعييني عضوا في اللجنة، وان الجلسة الاولى تقررت ليوم ٩١/١٢/٢٠. أبلغت مركّز اللجنة انني لا استطيع المشاركة في اللجنة على ضوء المعطيات المتوفرة، فأحالني على رئيسة اللجنة، وقد كلمتها تلفونيا موضحا اسباب عدم استعدادي للمشاركة في اعمال اللجنة، وهي:

أ – انني لن اتمكن من المشاركة بسبب سفري المقرر الى الخارج، علما بأن عمل اللجنة سيستمر لفترة طويلة.

ب – ان اللجنة المقترحة ليست كلها من المختصين، وانما هي لجنة موضوعية – شعبية، ولا اعتقد ان هذا يخدم الموضوع.

ج – لم تصلني اية تفاصيل عن صلاحيات اللجنة المكلفة.

٣ – لم اوافق نهائيا على المشاركة في اللجنة، لذا فإنني لم اعدل عن موقفي كما يقول السيد رفيق الحاج، انما اتخذت الموقف النهائي على ضوء المعلومات التي توفرت لدي.

ويبدو ان ما اثار السيد رفيق الحاج – وربما غيره ايضا – قضية تركيبة اللجنة، لذا فسأوضح الأمر.

لا اعتقد ان علاج قضية الرياضيات يجب ان يتم عن طريق لجنة، اما وقد طالبت لجنة المتابعة بذلك ووافقت وزارة المعارف، فكان على رؤساء السلطات المحلية ان يصروا على ان تتشكل اللجنة من مختصين فقط، وحين تصدر القرارات او التوصيات عن لجنة مختصين تأخذها لجنة رؤساء السلطات العربية وثيقة لمتابعة الضغط على الوزارة المعنية. لقد اعتبرت وما زلت اعتبر ان وجود ممثلين عن السلطات المحلية في لجنة لفحص موضوع مهني يؤثر على الطابع الموضوعي للجنة ويؤثر بالتالي على قوة توصياتها وقراراتها.

ولم أطعن ولم اقصد ان اطعن في احد، كما لا يستطيع احد ان يتهمني بالبحث عن «ربح صحفي». اما «معركة النضال والتضحية» فهذا شعار اتركه لاصحاب الشعارات، وما اكثرهم. يقينا يا سيد رفيق انني اعمل من اجل تغيير في التعليم العربي اكثر بكثير مما تعرف ومما تتصور. ولله علي عهد ان اظل على نهجي في ترك الربح الصحفي لاصحاب الشعارات مقتنعا بالعمل الهادئ الدؤوب.

واخيرا، ادعوك يا سيد رفيق، مع باقي الزملاء رؤساء السلطات المحلية، لوقفة معأنية مع لجنة المتابعة لتقييم عملها حتى الآن، ولوضع نهج متجدد يكفل تحقيق الاهداف التي نرجو جميعا ان نصل اليها بثبات.

الناصرة ١٩٩٢/١/٢٢

● بروفسور جورج قنازع ●

للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٨:

الجيش اللبناني يحل مكان القوات الدولية في احد قطاعات جنوب لبنان

*** غالي: انتشار الجيش اللبناني في الجنوب يصطدم برفض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان ***

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - انتشر الجيش اللبناني، امس السبت، في احد قطاعات جنوب لبنان حيث كانت القوات الدولية منتشرة منذ العام ١٩٧٨.

وقد انتشر نحو خمسمئة جندي لبناني مجهزين بستين مصفحة في نحو الساعة السادسة بالتوقيت المحلي في طير دبا وبرج رحال ودير قانون والعباسية وترلا وعيناتا والبازورية وبديناس في جنوب شرق مدينة صور التي تبعد عن بيروت (٨٣) كيلومترا جنوبا.

وكانت الوحدة الغانية التابعة للقوات الدولية التي تشرف على القطاع تخلي مواقعها مع تقدم الجيش اللبناني في الانتشار وهي انسحبت جنوبا الى قرى مجاورة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وتفصل خمسة وعشرون كيلومترا بين المناطق التي عادت لسلطة الجيش اللبناني وبين حدود المنطقة «الامنية».

وكانت قيادتا الجيش اللبناني والقوات الدولية اتفقتا، امس الاول الجمعة، في صور على تسوية آخر تفاصيل عملية الانتشار.

وهذا الانتشار هو الاول للجيش اللبناني في قطاع يخضع لمراقبة القوات الدولية منذ العام ١٩٧٨ تاريخ تفويض القوات الدولية هذه المهمة.

وتقضي هذه المهمة بانتشار القوات الدولية حتى الحدود الدولية مع اسرائيل لكن ذلك كان مستحيلا بسبب رفض اسرائيل تطبيق قرار الامم المتحدة ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب غير مشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

واعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في تقرير الى مجلس الامن الدولي ان وجود قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان لا يزال يشكل عامل استقرار في المنطقة وطلب من المجلس تمديد مهمة هذه القوة ستة اشهر جديدة بعد نهاية مهمتها الحالية في ٣١ كانون الثاني الجاري.

وقال غالي في تقريره المعلن، يوم الجمعة، ان دور «القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان يبدو مفيدا بصورة خاصة بعد ان باشر العرب والاسرائيليون مفاوضات سلام».

ولاحظ غالي في تقريره ان الاشهر الستة الماضية كانت بالغة الصعوبة بالنسبة لهذه القوة وهي الاكبر تعدادا بين قوات الامم المتحدة ويبلغ عدد افرادها (٥٨٠٠) عنصر. فقد قتل ثلاثة منهم في مواجهات مسلحة وتوفي اخر في حادث سير كما جرح ١٤ عنصرا بالرصاص او بفعل انفجار وثلاثة في حوادث سير. وقد وصل عدد القتلى من افراد هذه القوة منذ تشكيلها في العام ١٩٧٨ الى ١٨٤) قتيلا بينهم (٦٩) قتيلا بالرصاص ويبلغ عدد الجرحى (٢٧٢) مصابا.

واشار السكرتير العام للامم المتحدة الى ان قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان التي اخذت وفق قرار انتدابها تسلم تدريجيا الجيش اللبناني بعض المناطق التي تسيطر عليها تصطدم برفض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان كما يطلب منها ذلك قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

ولاحظ غالي ايضا ان تكاليف المحافظة على هذه القوة باهظة وتبلغ (١٣) مليون دولار شهريا، لكنه اشار ايضا الى ضخامة المبالغ المتوجب على الدول الاعضاء تسديدها كمساهمات وقد بلغت قيمة هذه المتأخرات في بداية السنة الحالية ٢٦٤ مليون دولار.

وقال ان ذلك سيدفعه الى «القيام بدراسة نقدية» لتكاليف عمل هذه القوة على اساس تقرير وضعه سلفه خافيير بيريز دي كوليار قبل عام واقترح فيه خفض عددها بنسبة (١٠٪).

وثيقة

الوفد الفلسطيني قدم للوفد الاسرائيلي في واشنطن

المشروع الفلسطيني لحكومة ذاتية انتقالية

* القاهرة - «و.ص.ف» - في ما يلي النص الكامل للمشروع الفلسطيني القاضي باقامة «حكم ذاتي فلسطيني مؤقت» الذي سلمه الوفد الفلسطيني الى الوفد الاسرائيلي خلال الجولة الاخيرة من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية منتصف الشهر الجاري في واشنطن والذي حصلت وكالة «فرانس برس» في القاهرة على نسخة منه امس الاول الاربعاء من مصدر فلسطيني.

ويحدد المشروع الذي يتضمن اربع نقاط مراحل العملية التي يجب أن تنتهي بنقل اسرائيل السلطات الى حكومة انتقالية فلسطينية منتخبة ديمقراطيا.

وجاء في مقدمة مشروع الاقتراح الذي يحمل عنوان: « الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت»:

«يعتقد الجانب الفلسطيني ان الخطوط العريضة التالية لنموذج الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت يمكن ان تكون اساس المفاوضات في هذه المرحلة بعد اتخاذ الخطوات التمهيدية اللازمة المشار اليها في مذكرة مقترحاتنا بما في ذلك الوقف العام لنشاطات بناء المستوطنات.

وما هو معروض هنا يمثل نص وروح الشروط التي انعقدت المفاوضات على اساسها والمبادىء الديمقراطية التي يقر بها الجميع.

والهدف من ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت هو ضمان انتقال السلطة في شكل سلمي ومنظم من اسرائيل الى سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت وخلق الظروف المؤاتية لمفاوضات راسخة في شأن وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة.

* النقطة الاولى:

السمات العامة للحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت:

اولا) هذه الترتيبات مؤقتة وتبلغ ذروتها باحلال سلطة «الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت».

وستبقى سارية المفعول الى حين اختتام الاتفاق النهائي في شأن اوضاع الاراضي المحتلة والذي سيتفاوض عليه.

ثانيا) تشمل هذه الترتيبات الاراضي الفلسطينية كلها المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. وتشمل السلطات القانونية لسلطة الحكم الذاتي المؤقت هذه المناطق برمتها والاراضي التابعة لها ومواردها الطبيعية والمائية ومياهها واجواءها. كما تشمل تلك السلطات السكان الفلسطينيين جميعا في هذه المناطق.

ثالثا) يجب الاقرار بالتطبيق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وتعليمات لاهاي لعام ١٩٠٧ وما يتعلق بذلك من قرارات الامم المتحدة ولا سيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ويجب الالتزام بها التزاما دقيقا من قبل اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي المؤقت للفلسطينيين.

رابعا) هذه «السلطة» كيان تنبثق سلطاته من كونها منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني ولا تستمد سلطتها من مصدر خارجي.

خامسا) هي السلطة التي يجب ان تتولى جميع الصلاحيات والمسؤوليات والسلطات القانونية التي تمارسها اي هيئة عسكرية او اي سلطة مدنية عسكرية او اي وكالة تعمل للحكومة الاسرائيلية او بالنيابة عنها.

سادسا) تتمتع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت بسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية.

* النقطة الثانية:

هيكلية سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت.

ستكون سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت الاجهزة الثلاثة التالية:

أ) مجلس تشريعي مؤلف من ١٨٠ ممثلا منتخبين بحرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ب) مجلس تنفيذي مؤلف من ٢٠ عضوا يعينهم رئيس المجلس التنفيذي ويصادق عليه المجلس التشريعي. ويكون الرئيس منتخبا من المجلس التشريعي.

ج) يتألف الجهاز القضائي من محاكم القضاء التي ستتمتع بضمان كامل للاستقلال.

* النقطة الثالثة:

الخطوات التي يجب اتباعها لاقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت:

أ) مشاركة الفلسطينيين من الضفة الغربية بما فيها القدس وغزة والذين هاجروا في عام ١٩٦٧ والمبعدين الكاملة في انتخابات المجلس التشريعي واطلاق المعتقلين السياسيين والسماح لهم بالمشاركة ايضا. واخضاع هذه الانتخابات لاشراف جهاز دولي والغاء كل القوانين واللوائح الحالية التي تمنع او تحد من الحركة او التجمع او المشاركة او الدعاية للانتخابات بغرض تمكين الانتخابات من السير بصورة منتظمة وديمقراطية.

ب) نقل الصلاحيات والسلطات والمسؤوليات التي تمارسها اي سلطة اسرائيلية عسكرية او مدنية او اي هيئة تنوب عن الحكومة الاسرائيلية او تعمل بتوجيهها الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت والانسحاب المتزامن للحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية.

ج) على القوات الاسرائيلية المسلحة الانسحاب فورا من جميع المناطق المأهولة قبل بدء عملية انتخاب سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت وعليها ان تتم انسحابها في مراحل متفق عليها بين الطرفين الى مواقع اعادة انتشار على طول حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل مباشرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت تولي مسؤولياتها.

* النقطة الرابعة:

الامن:

ينبغي ان تنفذ الترتيبات الآيلة لحفظ الامن والنظام العام الداخليين والخارجيين خلال الفترة الانتقالية بمساعدة قوات حفظ الامن التابعة للامم المتحدة. كما يجب ان تقام قوة فلسطينية محلية مقتدرة لفرض النظام تعمل بامرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت وذلك لحفظ الامن والنظام العام. كما ينبغي الاتفاق في شأن ترتيبات الامن الخارجي في سياق هذه المفاوضات المؤقتة.

وفــــاة محمــــود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - افاد مصدر رسمي ان الوزير السابق في عهدي الرئيسين جمال عبد الناصر وانور السادات والامين العام السابق للجامعة العربية محمود رياض توفي في القاهرة، امس السبت، عن (٧٤) عاما بنوبة قلبية.

وعين محمود رياض في العام ١٩٧٢ امينا عاما للجامعة العربية خلفا لعبد الخالق حسونة (قريب هو الاخر من عبد الناصر) الذي توفي الاربعاء الماضي في القاهرة. وشغل رياض منصب الامين العام حتى تاريخ نقل مقر الامانة العامة الى تونس العام ١٩٧٩ بعد قطع معظم الدول العربية علاقاتها مع مصر اثر توقيع الرئيس السادات معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

وعمل رياض، ايضا، مستشارا للرئيس عبد الناصر بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٤. ثم عين وزيرا للخارجية وظل في هذا المنصب حتى العام ١٩٧٢ بعد سنتين على وفاة عبد الناصر.

تخرج من الكلية العسكرية المصرية وباشر حياته العملية في العام ١٩٣٩ ضابطا في القوات المسلحة المصرية. وانخرط في السلك الدبلوماسي بعد ١٥ سنة مع تعيينه سفيرا لمصر في سوريا. وشغل هذا المنصب من العام ١٩٥٥ وحتى العام ١٩٥٨ عشية اعلان الوحدة بين مصر وسوريا.

وعين محمود رياض، ايضا، مندوبا دائما لمصر في الامم المتحدة في بداية الستينات وساهم في المصالحة المصرية - السورية في نهاية العام ١٩٨٩ حين كلفه الرئيس المصري حسني مبارك بالقيام بمهام لدى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وهو متزوج واب لثلاثة اولاد ذكور.

مداهمات ومواجهات في عدة مناطق في فلسطين المحتلة

● قوات الاحتلال تداهم منزل شاب مطارد وتعيث فيه فساداً ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد مراسلنا في جنين وقضاها بأنه القيت، امس الاول، ٣ زجاجات حارقة في يعبد على مبنى الادارة المدنية وانه حدثت مواجهات في البلدة على اثر قيام سلطات الاحتلال باجراء حملة مداهمات واسعة في المنازل هناك.

كذلك فقد قامت سلطات الاحتلال بمداهمة قرية مسلية (قضاء جنين)، وحدثت مواجهات عنيفة بين المواطنين والقوات المداهمة، وقرية سيلة الحارثية.

وفي قرية برطعة الشرقية، قام مستوطنو قرية عتسيير بوضع ١٠٠ وحدة سكنية على ٥٠ دونماً تم الاستيلاء عليها سابقاً.

اما في مدينة جنين فقد حدثت، يومي امس وامس الاول، مواجهات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال، تخللها القاء عدة زجاجات كربونية على سيارات جيش الاحتلال.

وداهمت سلطات الاحتلال منزل شاب مطارد. واشار مراسلنا هناك الى ان القوات المداهمة عاثت فساداً في منزل الشاب المطارد.

وفي مدينة غزة القيت زجاجتان حارقتان على معسكر للجيش في مخيم جباليا امس الاول. واشار مراسلنا الى ان الزجاجتين انفجرتا ولكن لم تحدث هناك اية اضرار.

كذلك فقد القيت زجاجة حارقة على سيارة كانت تمر بشارع الوحدة في مدينة غزة. واشار مراسلنا الى ان قوات كبيرة من الجيش حاصرت المنطقة واجرت تفتيشاً دقيقاً لالقاء القبض على ملقي الزجاجة الا انها لم تنجح بذلك.

وقامت قوات الاحتلال، يوم امس، بمداهمة حي الرمال في مدينة غزة واخرجت الاهالي وحررت لهم الغرامات بحجة وجود شعارات على جدران منازلهم!

وفي مدينة خانيونس نقل الشاب عطوة البيوك الى مستشفى ناصر بخانيونس وذلك على اثر اصابته بعيار ناري من قبل قوات الجيش!

وفي مدينة القدس اصيب، يوم امس، احد افراد حرس الحدود بالحجارة وذلك بعد حدوث مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال. كذلك فقد ذكر راديو اسرائيل انه القيت الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة في حي رأس العامود. وذكر ايضاً ان الشرطة تحقق في حادثة محاولة تفجير مقر مجلس العمال العرب في الشيخ جراح.

وفي قرية كفر مالك - قضاء رام الله - داهمت قوات الاحتلال القرية وطالبت السكان بمسح الشعارات المكتوبة على الجدران واحتجزت بطاقات عدد منهم.

وفي مدينة الخليل، ذكر التلفزيون الاسرائيلي يوم امس الاول ان ١٥٠ مستوطناً من مستوطني كريات اربع ومستوطني مدينة الخليل اغلقوا الطريق المؤدي لكريات اربع داخل احد احياء الخليل. وقال التلفزيون ان الجهة التي نظمت اغلاق الشارع هي ما يسمى بلجنة العمل لمستوطني كريات اربع!

وفي مدينة طولكرم نقلت خمس وحدات سكنية جاهزة الى مستوطنة «افني حيفتس» غرب قرية شوفة قضاء طولكرم.

ويذكر ان هذه المستوطنة اقيمت عام ١٩٨٨. وكان عدد وحداتها السكنية انذاك ٤٥ وحدة.

ليبيا تنفي ادعاءات واشنطن حول قيامها بتجنيد خبراء نوويين

• مؤتمر تضامني مع ليبيا في بيروت •

• نيقوسيا – و.ص.ف – نفت ليبيا، امس السبت، المعلومات حول تجنيد طرابلس علماء نوويين من الاتحاد السوفييتي سابقا. واكدت انها لا تفكر اطلاقا بانتاج اسلحة الدمار الشامل.

واعتبرت وكالة الانباء الليبية ان تصريحات منسق شؤون الارهاب في الخارجية الاميركية بيتر بورليغ وادعاءات باطلة تدخل في اطار الحملة المعادية الموجهة ضد الشعب الليبي من الدوائر الامبريالية».

وقالت الوكالة الليبية ان «ترديد هذه المزاعم يهدف اساسا الى تضليل الرأي العام وتشويه مواقف ليبيا». واضافت ان ليبيا «اكدت مرارا وتكرارا انها ضد امتلاك اسلحة الدمار وانها لم تفكر في برامج تصنيع الاسلحة الذرية والكيميائية».

واعتبرت ان المسؤولين الاميركيين يحاولون «ايجاد التبريرات لمحاولة ضرب الشعب الليبي وانجازاته وعرقلة مسيرة التنمية في بلاده».

وكان بورليغ اتهم ليبيا بدعم الارهاب الدولي واعرب عن خشية بلاده من فرار الادمغة النووية من الاتحاد السوفييتي الى ليبيا.

وذكرت الصحف الليبية امس (السبت) ان شخصيات سياسية ومثقفين لبنانيين نددوا بقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٣١ الذي يطالب ليبيا بالتعاون مع التحقيقات الدولية في حادثي تفجير طائرتي شركة بانام الاميركية واوتا الفرنسية.

وصدر هذا التنديد اثر اجتماع تضامن مع ليبيا عقده نحو ٥٠٠ شخص من المثقفين والنواب وقادة التنظيمات السياسية اللبنانية والفلسطينية المؤيدة لسوريا وليبيا امس الاول (الجمعة) في احد الفنادق الكبرى في بيروت.

وشدد العديد من الخطباء في الاجتماع على ان قرار الامم المتحدة هو بمثابة «عدوان على ليبيا». ودعوا الدول العربية الى «تأييد الشعب الليبي في مواجهة تهديدات الغرب». ودعوا ايضا الجامعة العربية الى عقد اجتماع قمة في اطار العمل العربي المشترك.

واقترح الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين سهيل ادريس عقد مؤتمر للمثقفين العرب في بيروت لدعم ليبيا.

في نهاية اعمال مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية:

المطالبة بتشكيل لجنة دولية لرصد انتهاكات حقوق الانسان في فلسطين المحتلة

• نيقوسيا – «و.ص.ف.» – اكد رئيس لجنة الامم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف السفير السنغالي، كيبا بيران سيسه، امس الاول الجمعة، على ضرورة ان ينشئ مجلس الامن الدولي في القدس هيئة مسؤولة عن رصد انتهاكات حقوق الانسان التي تتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في ختام اعمال ندوة الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الاسيوية حول قضية فلسطين في نيقوسيا بعد اربعة ايام من الاجتماعات وورشات العمل التي كرست لبحث القضايا.

وفي اطار تأكيده على ضرورة التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية شدد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ بما فيها القدس والاراضي العربية الاخرى وعلى حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير.

واعرب سيسه عن تفاؤله في التوصل الى حل لان الظلم لا يمكن ان يكون ابدياً لكنه اعرب عن امله في ان تكون عملية السلام اسرع مما هي عليه الآن وفي الانتقال الى مرحلة المفاوضات الحقيقية.ولكن دون التخلي عن الرغبة في وصول عملية السلام الى ما نتوخاه.

وفي ما يتعلق بمواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة قال سيسه ان اكثر النقاط غير المشروعة وغير القانونية هي احلال مهاجرين يتم نقلهم بشكل منهجي منتظم في بعض البلدان وخصوصاً من مجموعة الدول المستقلة لروسلوا بصورة تلقائية الى الاراضي المحتلة ليحلوا محل السكان الاصليين الشرعيين بهدف تشكيل توازن مع السكان الفلسطينيين.

واضاف اذا كانت اسرائيل تستقبل مهاجرين داخل حدودها فهذه مشكلتها. اما عندما يتعلق الامر برهن مستقبل الاراضي المحتلة بانشاء مستوطنات للقادمين الجدد فانها مظاهر ظالمة ندينها بكل قوانا ونتمسك بضرورة ايجاد تسوية لها في المستقبل.

وختم قائلاً هذا هو الموقف الدائم لمجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقد تبنت ندوة الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الاسيوية، امس الاول، البيان الختامي الذي اقره مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جلسته المسائية.

وتضمن البيان ١٧ بنداً اكدت على تأييد الندوة والمؤتمر لاعلان دولة فلسطين. ورحب البيان بقرارات المجلس الوطني الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام يستند الى تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة حول قضية فلسطين وعلى كون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وشجب البيان من ناحية ثانية، الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وتم في اطار المؤتمر الاسيوي للمنظمات غير الحكومية انتخاب ثمانية من اعضاء لجنة التنسيق الاسيوية للمنظمات غير الحكومية حول فلسطين. وانتخب غفار بختواري (باكستان) رئيساً لهذه اللجنة ليحل محل رئيسها السابق سيد علي العطاس (ماليزيا).

وتضم اللجنة ١١ عضواً وقد تقرر ان تبقى ثلاثة من مقاعدها خالية لتشغل عند الحاجة.

عرفات: واشنطن

• تتمة من صفحة ١ •

الولايات المتحدة الى احترام تعهداتها في ما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في هذه المفاوضات، مؤكدا ان واشنطن كانت وتعهدت بدعوة فلسطينيين من الخارج وممثلين عن القدس في المرحلة الاخيرة من المفاوضات (المتعددة الاطراف تبحث في هذه المرحلة – المحرر) لكنها الى الان احتفظت بموقفها الاول حول التمثيل الفلسطيني» الذي تريده على شاكلة التمثيل في المفاوضات الثنائية.

واعلن الرئيس الفلسطيني انه نقل الى الولايات المتحدة رسالة بواسطة السفير البريطاني المعتمد في تونس الذي التقاه امس السبت شدد فيها على ان المنظمة الفلسطينية تعتبر «التحول الاميركي بالنسبة الى مشاركة فلسطينيين من الخارج في المفاوضات المتعددة الاطراف امرا مستغربا ولا يمكن فهمه».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصلت، حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة، اجتماعها في تونس لاتخاذ القرار النهائي بشأن المشاركة او عدم المشاركة في مفاوضات موسكو.

ومن جهته اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو، نبيل عمرو مساء امس السبت، عن تأييده للمشاركة الفلسطينية في المرحلة المتعددة الاطراف من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وافادنا مندوب «الاتحاد» في موسكو جورج طوبي ان الفريق الاول من الوفد الاسرائيلي قد وصل الى موسكو صباح امس الاول الجمعة، واتخذ فندق «ايروستار» مركزا له حيث سيقام مركز للاعلام خاص بالوفد الاسرائيلي. ومن المنتظر ان يصل موسكو، غدا الاثنين، قادما من الصين وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي سيرأس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر. وعلم، ايضا، ان الوفد الاسرائيلي سيعقد مؤتمرا صحفيا مساء غد الاثنين.

وافادنا مندوبنا ان اليابان ستشارك في المؤتمر المتعدد الاطراف بصورة فعالة. فقد وصل الى موسكو اعضاء الوفد الياباني الذي اتخذ مركزا له في احد فنادق موسكو الفخمة. وسيصل غدا (الاثنين) وزير الخارجية الياباني لترأس وفد بلاده. ومن المتوقع ان تقوم اليابان بدور هام في هذه المرحلة من المفاوضات وذلك املا في الحصول على بعض الامتيازات في مجال التعاون الاقتصادي في هذه المنطقة الغنية بالنفط وذلك لضمان تزويدها بالطاقة الضرورية جدا للصناعة اليابانية.

وعلم هنا بان الجلسة الاولى للمؤتمر المتعدد الاطراف التي ستفتتح صباح يوم الثلاثاء ١/٢٨ ستخصص للاستماع الى كلمات وزراء الخارجية. وستكون هذه الجلسة مفتوحة لوسائل الاعلام. اما في اليوم التالي – الاربعاء ١/٢٩ – فستستمر المفاوضات في فرق منفصلة خلف ابواب مغلقة.

وقد وصل موسكو حتى الان مئات الصحفيين الاجانب ومن المنتظر ان يصل عددهم الى ثلاثة الاف تقريبا وذلك لتغطية المفاوضات المتعددة الاطراف التي تكون المرحلة الثالثة من مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط.

مستوطنون من «كاخ» يطلقون النار

• تتمة من صفحة ١ •

للمرة الاولى، حارة الشيخ في الخليل لـ «التجول»!! وادعت سلطات الاحتلال ان المستوطنين تعرضوا لرشق حجارة على ايدي الاهالي وقام احد المستوطنين او اكثر بفتح النيران عليهم!؟

ووصفت حالة احد المصابين، الذي اصيب برصاصة في بطنه، بانها خطيرة، بينما اصيب مواطنان باصابات صعبة ورابعة باصابات «خفيفة».

مع الاحداث

هل تناقش مفاوضات موسكو كل شيء .. الا القضية الجوهرية؟!

■ من المفروض ان تبدأ في العاصمة الروسية موسكو المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

ولا تزال علامات سؤال كبرى تحوم في الأفق بشأن هذه المباحثات، ومنها:

• ياسر عرفات •

• هل تشارك سوريا في هذه المفاوضات ام تظل على رفضها لهذه المشاركة؟

• هل يشارك وفد فلسطيني في هذه المباحثات ام لا؟ واذا شارك هل يكون وفدا من المناطق المحتلة (دون القدس) فقط، ام يكون وفدا ممثلا للشعب الفلسطيني كله؟ وهل تكون المشاركة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة؟

• هل تشارك هيئة الامم المتحدة مشاركة كاملة؟ ام هل تقاطع المؤتمر بعد ان اعلن الامين العام الدكتور بطرس غالي ان المشاركة تكون مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة مع الوفود، ام لا تكون اطلاقا لأن المشاركة بصفة «مراقب» مرفوضة؟!

وراء الكواليس تقوم واشنطن بضغط عنيف جدا على سوريا للمشاركة. وتضغط على مصر والسعودية لتضغطا على سوريا وعلى الفلسطينيين.

واغلب الظن ان الاطراف العربية، في آخر المطاف، سوف تشارك في مفاوضات موسكو.

من الاعلان الاسرائيلي حول القضايا التي سيتم بحثها في موسكو يتضح ان كل القضايا مطروحة.. ما عدا القضية الاساسية والحاسمة: القضية الفلسطينية واحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية.

سوريا تقول، وبحق، انه طالما ان اسرائيل ترفض الاعتراف بمبدأ الانسحاب (الارض مقابل السلام) فلا فائدة من المفاوضات الثنائية (في واشنطن) او المفاوضات متعددة الاطراف (في موسكو).

الرئيس الفلسطيني عرفات واعضاء الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي، الاستاذ غسان الخطيب، الكاتب سامي الكيلاني والدكتور صائب عريقات يقولون بحق وان القضية الفلسطينية، في شمولها هي اساس النزاع الاسرائيلي – العربي، ولذلك – يقولون – يجب مشاركة م.ت.ف فهي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني وهي المخولة الوحيدة للمفاوضة باسم الشعب العربي الفلسطيني وعقد الاتفاقيات باسمه.

ويبقى السؤال الكبير جدا: هل يقوم الضغط العالمي، الاميركي وغيره، باجبار حكومة اسرائيل على الرضوخ للواقع والمنطق ام تنسف حكومة اسرائيل كل العملية السلمية على مذبح ارض اسرائيل الكبرى؟

كما قلنا في البداية، فان علامات استفهام كبيرة تحوم في الافق فيما يتعلق بمجرد انعقاد مفاوضات موسكو وامكانيات نجاحها..



الاحد ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والصين

● وزير الخارجية الصيني: «صفحة جديدة» ● ليفي: «لحظة تاريخية» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الصين واسرائيل، امس الاول (الجمعة)، عن اقامة علاقات دبلوماسية بينهما، بعد مضي اكثر من (٤٣) عاما على انشاء دولة اسرائيل. ووقع وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان والاسرائيلي، دافيد ليفي، في قصر الضيافة التابع للحكومة القريب من وسط العاصمة، بيانا مشتركا يقر اقامة هذه العلاقات على مستوى السفراء.

واثناء تبادل الانخاب الذي اعقب توقيع الاتفاق اعتبر كيان كيشان «انها مرحلة اساسية في العلاقات بين الصين واسرائيل بل انها صفحة جديدة. نعتقد انه سيكون بامكان الامتين العظيمتين المساهمة في السلام العالمي والتطور».

ورد ليفي «انها لحظة تاريخية انتظرناها طويلا. ان شعبينا سعيدان جدا بذلك. فهذا يفتح عهدا جديدا من التعاون والتفاهم».

وكان كيان كيشان وليفي تحادثا قبل ذلك خلال عشرين دقيقة. واثر توقيع البيان تصافحا وسط تصفيق عشرات الاشخاص بينهم سفير اسرائيل زئيف سوفوت.

وجاء في البيان ان اسرائيل تتعهد الاعتراف بحكومة جمهورية الصين الشعبية كممثل وحيد وشرعي لكل الصين وان تايوان هي جزء غير قابل للتصرف من اراضي الجمهورية الشعبية.

واضاف ان الحكومتين «وافقتا على تطوير علاقات صداقة وتعاون» على اساس «المبادئ ووحدة وسلامة اراضي كل منهما وعدم اعتداء اي منهما على الاخر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما والمساواة والمنفعة المشتركة والتعايش السلمي».

وذكر مصدر دبلوماسي ان الصين ستفتح سفارة في تل ابيب.

وكانت اسرائيل اعترفت بالصين الشيوعية منذ قيامها في العام ١٩٤٩ اي بعد سنة من انشاء دولة اسرائيل. لكن بكين رفضت اقامة علاقات دبلوماسية بسبب مساندة اسرائيل للولايات المتحدة خلال الحرب الكورية (١٩٥٠ الى ١٩٥٣) ثم بسبب الحروب بين اسرائيل والعرب حيث دعمت بكين الدول العربية والقضية الفلسطينية.

وعندما اعلنت دولة فلسطين اعترفت الصين بها ورفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بكين الى مستوى سفارة.

لكن تقاربا بطيئا بدا بين بكين واسرائيل في السنوات الاخيرة. فقد فتحت الصين مكتبا للسياحة في تل ابيب ودشنت اسرائيل من جهتها العام المنصرم في بكين اكاديمية للعلوم والعلوم الانسانية.

واثر هذا الاتفاق سيكون بمستطاع بكين المشاركة ابتداء من الثلاثاء المقبل في موسكو في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط التي دخلت في مرحلتها الثالثة وهي المفاوضات المتعددة الاطراف بعد ان رفضت اسرائيل حتى الان مشاركة الصين طالما بكين لم تعترف بها.

وكانت وزارة الخارجية الصينية صرحت امس الاول ان هذا الاعتراف لن يغير شيئا في موقف الصين من هذا الصراع. وتعتبر الصين في الواقع احد المزودين الرئيسيين بالاسلحة الى العالم العربي.

وقد طالبت بكين دائما بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها كما طالبت بضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحق كافة دول الشرق الاوسط بالامن والسيادة بما فيها اسرائيل.



● جانب من الجمهور الذي حضر اللقاء الدراسي حول التعليم العربي في بسمة طبعون. (انظر الخبر ص٢)

تصوير «الاتحاد» الناصرة

بعد شمير وشارون:

ليفي سيتنافس على زعامة الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة

*** بعد موافقة شارون على اجراء الانتخابات الداخلية يوم (٢٠) شباط القادم في مركز «الليكود» القائم، ظهر تحالف جديد بين ليفي وموداعي لحل المركز الحالي، ومن منطلقات مختلفة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، عند عودته الى البلاد، بعد انتهاء زيارته في الصين وموسكو، عن ترشيح نفسه للمنافسة على زعامة «الليكود» ومرشحه لرئاسة الحكومة. وبهذا سينافس ليفي رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الاسكان، اريئيل شارون.

وقالت مصادر مقربة من ليفي ان الاخير «غضب» عندما سمع، وهو في خارج البلاد، انه تقرر اجراء الانتخابات الداخلية في «الليكود» لانتخاب زعيم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة، يوم (٢٠) شباط القادم.

وقال احد المقربين من ليفي، النائب رؤوبين ريفلين، ان شمير وشارون لن يتنافسا لوحدهما على هذا المنصب، بينما المح ليفي نفسه انه سيعلن ترشيحه عند عودته الى البلاد.

ويشار الى ان تقاربا قد حدث، في الفترة الاخيرة، بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير الخارجية ليفي، على خلفية موقفهما المؤيد لانتخاب مركز جديد لليكود وفصل «الليكود» عن «الليبراليين».

فوزير الخارجية، ليفي، يحارب من اجل اجراء انتخابات جديدة داخل «الليكود» وانتخاب مركز جديد. اذ ان معسكر شمير – ارنس يسيطر على المركز الحالي. وبهذا، يعتقد ليفي ان شمير يضمن فوزه في الانتخابات الداخلية.

وبالمقابل يحارب موداعي لهذا الهدف، ايضا، من منطلقات اخرى. فهو يريد فصل الليبراليين عن مركز الليكود واقامة مركز خاص بهم. وهذا لن يتسنى اذا بقي مركز «الليكود» الحالي. فالوزير موداعي يعتقد ان احتمالات فوزه لعضوية الكنيست في القائمة ستكون اكبر في اطار مركز خاص لليبراليين. بالمقابل يصر الوزير موشيه نيسيم (ليبرالي) على ابقاء الليبراليين داخل مركز «الليكود». وقد اكد، مؤخرا، لرئيس الحكومة ان محاولات فصل الليبراليين عن الليكود «لن تمر».



● دافيد ليفي ●

ويشار الى ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، كان اعلن انه على استعداد للتنازل عن طلب انتخاب مركز جديد، ووافق، عمليا، على ان يقوم المركز القائم بانتخاب زعيم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة. وهو، ايضا، بهذا الموقف، يضعف موقف ليفي – موداعي.

في الايام القريبة

الغاء الحرمان الديني عن الصحفي مصباح حلبي

● انتقادات شديدة ضد فيلم «انا درزي» للصحفي رفيق حلبي، في اجتماع عقد في بيت الشيخ امين طريف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد»، من مصادر موثوقة، ان لجنة خاصة في الهيئة الروحية للطائفة الدرزية ستلغي، في الايام القريبة، الحرمان الديني الذي فُرض على الصحفي مصباح حلبي على خلفية كتابه «مذكرات فتاة درزية».

وكانت رئاسة الطائفة الروحية الغت الحرمان، قبل اسبوع ونصف الاسبوع، عن زوجة واولاد الصحفي حلبي. كما ان الاخير بعث برسالة الى الشيخ امين طريف اعرب فيها عن اسفه لتأليف هذا الكتاب ووعد بعدم نشره.

وكانت انباء تحدثت، امس الاول، عن ان الرئاسة الروحية للطائفة ستقرر في يوم امس (السبت) الغاء الحرمان. لكن في الاجتماع الذي عقد في بيت الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة، امس الاول، مع رؤساء المجالس السابقين والحاليين ورجال الدين، تم الاتفاق على الامتناع عن طرح وبحث اية قضايا سياسية او اجتماعية تخص الطائفة في المناسبات الدينية. وهكذا لم يجر بحث قضية الحرمان على مصباح حلبي، امس، وهو اليوم الذي صادف فيه زيارة النبي الخضر.

وتقرر في الاجتماع تشكيل هيئة تبت في مثل هذه القضايا، برئاسة الشيخ امين طريف. كما تقرر تشكيل لجنة خاصة منبثقة عن الهيئة لبحث قضية مصباح حلبي فيها.

وعلمت «الاتحاد»، أيضاً، انه اسمعت في اجتماع امس الاول في بيت الشيخ امين طريف انتقادات شديدة ضد فيلم «انا درزي» للصحفي رفيق حلبي، ومن منطلقات مختلفة. وطالب العديد من الحضور عدم بث الفيلم في الخارج. وتقرر، في النهاية، عدم البت في الموضوع، على ان تقوم لجنة خاصة بهذه المهمة.

مصرع شخصين واصابة اربعة في حادث طرق مروع

* عكا – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مأساوي ومروع لقي اثنان مصرعهما واصيب اربعة آخرون بجراح خفيفة جراء اصطدام بين سيارة من نوع «سوبارو» وباص تابع لشركة «ايغد».

ووقع الحادث المأساوي على شارع عكا – صفد الرئيسي (شارع رقم ٨٥) بالقرب من مدخل قرية نحف، عصر يوم الجمعة الفائت.

وكان الباص المكتظ بالركاب قد انحرف عن الشارع اثر اصطدامه بسيارة الـ «سوبارو» وباعجوبة لم تقع كارثة ولم ينقلب.

هذا واضطرت قوات الشرطة التي هرعت الى مكان الحادث الى اغلاق الشارع امام حركة السير لاكثر من ساعة.

ولقي سائق السيارة مصرعه ويدعى رامي غباي (٣٦عاما) من كرميئيل ونجله شيرال (٧ اعوام) على الفور. فيما نقلت سيارات الاسعاف الجرحى الاربعة وبينهم سائق الباص الى مستشفى «زيف» في صفد لتلقي العلاج.